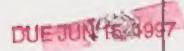






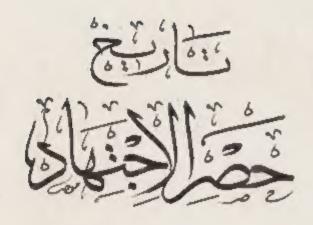
#### PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.





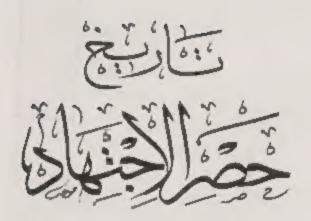
منشورات مدرسة الأمام المهدى (ع) خونسار ـ ايران ( ۲ )



تاليفالمتاذمة المنفؤرله الشيخ آغا بزرگئ<u>الطه</u>لي (4)

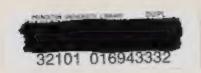
Agha Buzung - Thomas

تالىنى لىنى لىنى المالى المال



الحفيسة المُعَلَّكُ الْحَارِي (RECAP) KBL . A332

مطبقة الخيام . فأمر ( ١٤٠١ ه )



## 

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، الهداة المعصومين .



# تتسديم

حدد العلماء للاحتهاد علوماً ادبية وغير ادبة ، بها يتمكن الفقية من استحراج الاحتكام الشرعية واستساطها من الكتاب والسنة وباقى الادلة التي تصود في الحقيقة اليهما ، فالمحتهد ادا اتقن هده العلوم ومارس الكتاب والسنة حصلت له ملكة يفتدر بها على استساط العروم العقهية وما يحتاح اليه من المسائل والاحتكام ، واذا حصلب له هده العلكية وحب عليه العمل بمايستسطة ولايحور له الرحوم الي غيره ، اما العامي الدي لم تتوفر له اساب الاجتهاد اصلا ،

اما العامى الدى لم تتوفر له اسباب الاجتهاد اصلا ، او تـودر له طرف منها ولكن لم ينقع مرتبة الاستساط ، فيحب عليمه الرجوع الى المحتهد العادل الحامع للشرائط لاخبذ

#### مايحتاج اليه من الاحكام المقهية

هذا عادهب اليه الشيعة في المجتهد والمقلد ، وأما أهل السنة فقد حصروا الاحتهاد في أربعة من الائمة رعموا أن التقليد لايضح الا من هؤلاء ولايحور العمل الا برايهم ، وهم : الامام ابوحيمة العمان بن ثابت الكوفي ( ت ١٥٠ ) والامام محمد والامام مالك بن أس الاضبحي ( ت ١٧٩ ) والامام محمد أبن أدريس الشافعي ( ت ١٠٩ ) والامام احمد بن حسل الشيابي ( ت ٢٠٢ )

سد اهل السة ناب الاحتهاق على العنهم واصحوا يقلدون هؤلاء الالمة منذ قرون، بالرغم من وجود مجتهدين آخسرين قنهم ومعاصرين لهم وبعدهم . فمنا هي الاسدب والدواعي التي اوجنب حصر الاحتهاد فيهم ، وبني بيهدا الموضوع ، وعلى يد من تم لا فهذه اسئلة تدور عني كبيرمن الالس ويطلب لها الجواب .

لقد أحاب على هذه الاسلة العلامــة الراحل المتنبع المؤرح الشيخ آعا بررك المثهراني ــ عطر الله مرقده ـ. في رسالته الفيعة « توجيح الرشاد في تاريح حصر الاحتهاد » ، فاصد درس هذا الموضوع من حواسه المختصدة باختصار واستيعاب ، واعملي صورة واضحة اغني الناحث عن المحص

وقد استحصلت معدرسة الامام المهدى عليه السلامة

بحوسار على صورة من هذه الرسالة بخط المؤلف من العلامة الحجة السيد بحمد حسين الحلالي ، وقد احسب الاختيار الاحتلام حملته صمى الرسائل والكتب التي سعت في تحقيقها وبشرها فائها بهذا العمل المشكور وفرت كثيراً من الحهد على الطماء والمعيين بالمحوث التاريخية الدينية ،

واسى ابارك فصيله الاستان المحقق الشيخ محمد على الانصارى على توفيقه في تحقيق هذا الاترافيم و على دراسته المختصرة الممتاره التي قدم بها الرساله حول الاحتهاد والادواد التي مر بها ، واسال الله تعالى له اطراد التوفيق في احياء آثار اخرى من ترافيا الاسلامي ، وهو عر وحيل ولى التوفيق التسديد ،

البيد أحمد الحبيبي

# 12 - 1 CO 19 A



## النيالية اليور

لحمد نله رب العاملين ، و الصلاد والسلام على صفود حلمه الرسول الامين ، وآله الفر الميامين .

بس بدي رسانه في الدريح حصر لاحتهاد الاعتداجوانا السه، حررت بيد لعلامه لكبر آيه ند نسيح الها برزك الطهر بي تعمده ند برحمه ، وقد استعرض فيهما تاريخ حصر الاجتهاد ، ووجوت بقليد أحد فمداهت لاربعه لاغير ، والاسباب لبي دعب الى دلك وقد ساعدتي لبوقتي في صيف سنه ١٣٩٨ هجريه ، حيب سنجد بي فرضه قصير دفي موسسه ولي العصر عجل ند تعالى فرجه بدينه جو سار، فعمل في تنجيق هذه الرسالة وتقديمها، ورأيب من نماست أن كنب باحتصار حول الادو رالتي مربها لاحتهاد في كل من مدرستي الشيعة والسة .

وما توفيفي الأناهاء علمه توكلت واليه أنيت .

عد يراجى عودية محمد على الايصاري الشوشتري

### الاجتهاد لغة واصطلاحا

ص الدخول في بنجب عن الأدوارالي مونها الأحتهاد ، من الملازم أن بنين ماهو المراد من الاحتهاد الذي بريسد أن يستعرض أدواره ، فنفون "

الأحلهاد في اللغه مأخود من « الجهد » بالصم بمعلى الطافة، أو بالفسخ لمعلى المشفة ودأتي لمعلى الطافة ألصاً ، فالأختهاد لغة هو : لا يدل الوسلغ والطاقة ١٤٤٤ ،

و أما في مصطليح الفقهاء والأصوليان فيطلق علىمعسيل ,عام . وحاص

و ٢ ) براجح كلا من السان المراب والصحاح والنهاية ومجمع البحرين وغيرها من كتب اللغة .

### المعلى الحاص للاحتهاد :

أم لمعنى الحاص فهو المرادف اللباس عبد الثافعي ، حيث يقول الاحما الفياس الأأهو الاحتهاد أم هما الفياس الاقلب الاحتهاد المسمال المعنى واحد ما وبعى أن يكون الاستحسان من الاحتهاد الموقول السيد المرتضى الاقده الله وبي الفقهاء من فصلل بين الفياس والاحتهاد ، وحمل الفياس مامين أصله الذي يقاس عبيه الفياس والاحتهاد المام يتعين المام وبيهم من أدحل الفياس في الاحتهاد وجعل الاجتهاد أهم منه يالا.

وربما حقلو الاحتهاد مر دفاللاستحسان، و برأي، والاستماط والمساط والمساس ، بحقلها أسماء لمعنى و حد تقول مصطفى عبد ارزاق ، « فالرأي الذي سحدت سه دوالاعتماد على لفكر في ستساط الاحكام الشرعية، وهو مرادنا بالاحتهاد والقياس، وهو أيضاً مرادف للاستحسان والاستساط »

هداء ولانمكن تحديد مفهوم الاحتهاد بمعباد الحاص تحديدا

- (١) الرسالة للناصي : ٤٧٧ .
  - (۲) میں بیشتان ہے۔ ہ
- (٣)اللدميعة الى صول الشراعه ١٨٨/٢
- (٤) تمهيد التدييج العسف الدلامة ١٣٨ كما عن مقدمية النهل والاجتهاد

دويمً . ولعل دلك من حهد احدالاط بعض المقاهيم العامه بمصاديقها .
والذي يطهر من تسبع كنماتهم أن الاحتهاد ببعث الحاص
مرادف لمرأي و بالعباس والاستحسان والمصالح المراسمة ونطائرها
بما هي من قبل المصاديق لهذا المعهوم " .

ومهما بكن من أمرفان الاجتهاد بهذا المعنى استتر من القرف الأون حتى انقرف الحامس ــ بفرضا ــ فحسب كان نطلق الاجتهاد . كان يراد منه هذا المعنى الحاص الوقي حوالي القرف الحامس أحد الاجتهاد مفهوماً أوضع من ذلك ،

والذي لابدأن بشر الله هوأن ألمة الشيعة عليهم السلام كانبوا بعارضو بالاحتهاديهدا المعلى ، ودلت لنظلان العناس والاستحسان وعبرها عندهم ، واستمرت هذه المعارضة من عصر لائمة به خليهم السلام به حتى القرد السابع البحري حيث بعيرمعهوم الاجتهاد البحاص الي معهوم أوسنع منه فعينه الشنعة برحانة صدر، منع حدف ما بحالف ساديهم المعهدة كالقياس والاستحسان وأمثالها عنه فالمعارضة الكثيرة الواردة عن العلماء في هذه الفروب بدلنا عنى المعارضة الشديدة من قبل مدرسة أهل البيت باعليهم السلام بالحالاحتهاد بمعهومة الحاص ، حتى صنف العلماء و لكتاب كتنا على رد الاحتهاد بهدا المعلى ، فقدصيف عند لله ساعدالرحمن الربيري كتابً سماد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد الاستفادة في الطعوب على الاوائل والرد على أصحاب الاحتهاد المعلى المحتهات الاحتهاد المحتهات الاحتهاد المحتهات الاحتهاد المحتودة المحتهات الاحتهاد المحتهاد المحتهاد المحتهاد المحتهات الاحتهاد المحتهاد المحتهاد المحتهاد المحتهاد المحتهاد المحتهات الاحتهاد المحتهاد المحتهاد

(١) بعلمة النص والإحتهاد و علم تعلامة الـ تدمحماد نقى الحكم

والقياس » أ وصلف أنو الفاسم على بن أحمد لكوفي كناب سماء « الرد على أصحاب الاحتهاد في الاحكام » أ

وأحلب المعارضة تستمرحتي أواحر القر بالراسع، حبث ألف الشيح المعدم فده «كناباً سماه» النقص على الرائعية في احتهاد الرأي «آ».

وقدكان ابن الحبيد منهما بالعمل بالهياس و لاحتهاد في الرأى ، كمنا سبسه عليه المؤلف » فدد » وسوف بنعرص لد كرد هساك ومدا يدل على دليك مابقله المحمق الشيخ محمد حسس المحفي صاحب الجواهر في جوار فضاء الحاكم بعدمه عن الديد المربضى في الاقتصار بقوله :

« قان قيل: كنف مستخيرون ادعاء الأحداع والوعلي ابن الجدد يصرح بالحلاف ويدهب الى أنه لاتحور تلح كم أن تحكم تعلمه في شيء من الحقوق والحدود ؟ قلبا • لاحلاف بين الامامة في هذه لمسألة، وقد تقدم اجماعهم ابن لحيد و تأخره والما عول اس الحيد على صرب من الرأي و الاحتهاد ، وحطاؤه طاهر ، اله

(١) برحال البجاشي في برجمه عالا نف عالم برحمل ١٥٧

وهكدا برى السيد المرتصى أنصأ بهجم على الاحتهاد مهدا

(٢) نفس المصدد في توجية على بن أحمد: ١٨٩ .

(٣/ رجل البحاشي في ترجمه السبح المعبد: ٧٨٧

(٤) جواهر الكلام : ١٩/٤٠

المعلى و دكان بمل الى قبوله في الموضوعات الحارجة ـلا لاحكام ــ مثل الاحتهاد في تعيين القبلة وأمثالها ١٠٠ -

وكدات برى الشيخ الطوسي «قده » في أو اسط القرد الحامس يقول عبدت بدكر صفات المعني : « وقد عد من حالفت في هذه لاقدام أنه لابد أن يكون عالماً بالفناس والاحتياد . . وقد بيت بحن قداد دلك وأنها لست من أدله الشرع » . .

وكدا في أو حر القرب السادس يستعرص اس ادريس في مسألة تعارض السنين من كانه « السرائر » عدداً من المرجحات لأحدى البيتين على الأحرى ثم يعقب دلك قائلا ١٠ ولا ترجيح نعير دلك عدد أصحاب و نقباس والاستحسان والاحتهاد باطل عنده "" .

وهكذا استنز هذا الرفض بعيف للاحتهاد بمهومة الحاض الى أوائل القرب السابع لانه كان بعطي معهوم القياس و لاستحسان و ارأي ــ أم كانا من مصاديقية المدعوثين لذى أثمه الشعبة عليهم السلام ــ حتى نظمور الاحتهاد من معهومة الحاض الى معهلوم أوساع منه .

### المعنى العام للاجتهاد :

وبعد أن كان الأحمهاد عبد السنة متحصراً في الرأي والقيساس

- (١) تدريمة الى تصول الشريعة ٢٠٨/٢ ،
  - (١) عدة الإصول ٢٩٢ .
- (٣) البرائر لابن دريس، كما عن المعالم الحديدة البيد تصدر

والاستحمال معلى احتلاف في فيول بعضها ما بطوره مهمومه وأجد بعظي معنى أوسع من معدد لاول الحاص فهذا العرالي المتوفى مسقده يعترف الاحتهاد بأنه «عباره عن بدل لمجهود واستفراع الوسيع في فعل من الافعال ولكن صراللفظ في عرف العلماء

محصوص بندل المجهد وسعه في طلب العلم بأحكاه اشريعه » وعرفه لامدي بأنه: «استفراع الوسع في طلب الطن بشيء من الاحكاء الشرعية على وحة بحس من القس العجر عن المربد فيه » وعرفه من المأخرين محمد الحصري بنك بأنه الاندل الجهد في استباط الحكم الشرعي منا اعتبره الدرع وليالا » "

ومن خلال هذه النصوص برى كف بحول مفهوم الاجتهاد من معناه الحاص الى مفتى أوسع منه عندما لنس ثويه الحديد، ودلك حوالي الفريس الحامس والسادس بقله الشبعة

وأقدم بصيفال على قبول الاحتهاد بمهومة الحديد لذى علماء الشيعة هو لبص الوارد عن المحقق الحلي « قده » المتوفى سنة ١٧٦ هي كتابه المعارج حيث كتب تحت عنوان الاحتهاد يقبول .

« . وهو في عرف العقهاء بدل الحهد في استجراج الاحكام الشرعية وبهذا الاعتبار يكون استجراح الاحكام من أدلة الشرع

TO - / T Carrie (1)

<sup>151/6 (4) (4)</sup> مولي الأحكام 151/6

<sup>(</sup>٣) تاريخ التشريم الإسلامي ٨٧ .

احتهاداً ، لابها تشيعى اعتبار ت نظرته بيسب مستفاده من طواهر للصوص في الاكثر ، سواءكان دلك لدليل قياساً وعره ، فلكون نقياس على هذا القرير أحد أقسام الاحتهاد فال فيل : ينزم - عنى هذا \_ أن يكون الاسمة من أهل الاحتهاد ؟ قلب ، الامر كذلك ، لكن فيه انهام من حدث أن القياس من حمله الاحتهاد ، فاد استثني نقياس كنا من أهل الاحتهاد في تحصيل الاحكام بالطرق النظرامة التي ليس أحدها القياس الا

ومن خلال هذا النص بلاحظ أن كنمه « الاحتهاد » لسم ترل مثقلة بشعه مفهومها الحاص ، ولديث بحاول هذا المحقق أبانقصل بس المفهومين بقص الفياس وأنثاله من مفهوم الاحتهاد

ولم يقف الاحتهاد معهومه الحداد لذى الشيعة عدا هذا الحداء وهو استحراح الاحكام الشرعية من عبر طواهر النصوص ، لل شمل عملية استباط الحكم من صادر النص أنصأ ، لان عملية استباط الحكم لا يحلو من الحهد العلمي في سبن معرفة الطهور، وتحديده ، واثبات حجبته ، وأمثال هذه الأمول .

ثم أحدالاحتهاد بنطور أنصاء فشمل كل عملية بمارسها العقبة للحديد الموقف العملي بحاد الشريعة على طريق اقامة الدليل على الحكم فشرعي ، أو بعيس الموقف العملي مناشرة ، والدلك عرفة من المتأجرين النبيد الحوثي ـ دام طنة ـ بأنة :

(١) منازح الاصول؛ الطبة الحجرية: ١١٧٠.

« ببدل الوسع لتحصل لحجه على بواقع أو على الوطاعة
 «لعمية نظ هريه»

وهمان بعاريف حرى للاحلهاد لالحلو من منافشات لالتعرص لها ليجروحها عن عرضنا المهم في هذه المقدمة

لان وبعيد أن اتصح بديد بفيوم الاحتياد بمعسمة العام والحاص ، حيال لنا أن تستفرض المراحل والأدواب سي مرابهم الأجهاد في المدرستين المدرسة أهمل النباء عليهم السلام ما ومدرسة نسبة

و لمعصور مطلعات من لاحتهار الدي بريدائي بسلم صابر حدة هو الأحلي و بسعت و العالم السين السين كل عملية بعاراتها المقتلة المحددات الموقف العلمي بحاد السريعة ، سواء كان في صادر الاسلام أم في يومنا هذا ، لأن عملية بحداد الموقف العملي بحاد الشريعة لم يكن شيئاً مستحدث ، بن يستداني باريخ صدر الأسلام

<sup>(</sup>١) الرأى السديد في الاجتياد والتقليف : ٩ ـ

### الاجتهاد وتطوراته في التاريخ

مراب على الأحليا مراحل محلفه من الهيعات تحديدها محديد وقلما ، والكن يمكن حصرها في كن من المدرسين ــ السلم والشجمة ــ على واحم النفرانين جبيب ماتمنصية المقدمة

أولا يبالمدرسة السية ومراحلها التأريحية

راب الديارسة السبلة بدر حل كثيرة بدكلي خصرها تفريبا في أربعة أدوار :

٣ \_ دور الاثمة الاربعة ، حتى انسداد باب الاحتهاد .

٣ ــ رور انسدار باب الاحتهار ( عصر التقلمة ) .

ع ـ دور الدعوة الى فتح باب الاجتهار من جديد .

### الدور الاول: دور الصحابة والتابعين

كان بعص الصحابة وا عرصت لهم مسألة بحاولون أن يحدوا حبها من مسألة بحاولون أن يحدوا حبها من الكتاب أوالسنة، فان وحدو حلها فيها و لاكانو فعملون بما وصل اليه وأنهم في المسألة ـ وان كان هاك من يتوقف من الأفياء بالرأي ـ كما تدل على ذلك بصوص كثير د. فعي حديث ميسون بن مهرات ، « كان أبوبكر وا وروعليه الحصم بطر في كتاب لله ، فان وحد فله ما مقصي ينهم قصى به ، وان لم يكن في الكتاب وعدم عن رسول لله «ص» في ذلك الأمراسية قصى به ، وان لم يكن في الكتاب وعدم عن بالمسلمان لله «ص» في ذلك الأمراسية قصى به ، وان لم يكن في الكتاب وعدم عن المسلمان لله «ص» في ذلك الأمراسية قصى به ، وان لم يكن في الكتاب وعدم عن المسلمان لله «ص» في ذلك الأمراسية قصى به ، فلم كلهم بدكر عن رسول لله «ص» قصى في في ذلك بوبكر ، الحمدالله لذي حمل قيا عن لحفظ عليا عيم سيد ، فان غياد أن بحد فيه سنة عن رسول بلد «ص» حمع رؤوس الدس وحيارهم فاستشارهم ، فإذا حتم رأنهم على أمروضي به » أمروضي به المراح بالمناس به المراح بالمراح با

وفي تعاليم عمر لشرائح كما الأثر عنه ، « قال حاك ماليس في كتاب الله ولم يكن فنه سنة رسول الله « ص » ولم ينكنم فنه أحد قلك ، فاحد أي الأمرين شئت ، وإن شئت ال تحتهد الرأيك لتقدم فقدم ،وأل شئت أداماً حر فتأخر ، ولاأرى الناجر الاحتراك لك "ا

 <sup>(</sup>۱) الأعدى في بنان سب الأختلاف كيد عن دائرة المعارف بقريد
 وجلني ۲۱۲/۳ .
 (۲) نفس المصدر .

وعن ابن منعود أنه فال : « من عرض له منكم فضاء فنقص منا في كتاب الله فلينتس بنا قضى فيه بنيه « ص » ، فان حاء أمر ليس في كتاب الله ولم يقص فيه بنيه ولم يقص به الصابحون فليحتهدم أيه ، فان لم يحسن فليهم والإيستحي" »،

هذا ، وكان في الصحابة من يعني في المسألة بالرأي مع وجود لبص الصرابح فيه ، وتحيل من أراد النوسع في دنك في كتاب « البص والاحتهاد » ببعلامه النسد عبد الحسس شرف الذين «فده» فانه تناول البحث فيه بصورة مفصلة .

بعم كان الأحلهاد في هذا الدور يتمثل في استباط لحكم من لكتاب ، فادلم يوحد فله فمن السلم ، و لا لم ألوجد في السلم فمن قول صحابي له فتوى في تلك المسألة لـ وبالطبع هند يتصور بالنسلة إلى الدينس أوضعار الصحابه لـ فاد لم يكن هناك فتوى لصحابي في المسألم ، كان النسي يرى رأته في عطاء حواب المسألة .

ومن خصائص هذا الدورندوين السه بأمر عمراين عبدالعوير؟ وطهور الاحتلاف بين العقهاء في أواجر هذا الدوراء الذي التهي الى القسامهم الى مدرسين ، مدرسه الرأي، ومدرسة الحديث

ر۱) بمهید ندادیج انفیسته لاسلامه ۱۷۷ کما علی معدمة النظی والاحتهاد

<sup>(</sup>۲) ، ربح النشريخ الأسلامي ۱۱۱

#### الدور الثاني : دور الائمة الاربعة

ويمتد هذه لدور من أوائل لفرد لدين الي منصف نصرت الرائح، وكان من مر مرهدا ندير ، تماع تحصاره ونمو تحركة انعلمية في الأمصارالاسلامية ، و ردناد حفاظ نقر آن والعباية بأدائه وندون السنة و صول نفقه، وصهور تنصطبحات التقهيد، وظهور لمداهب الأربعة وغيرها من المداهب المتعرضة ، والمرع في مدد نفته سنة و لاحماع والهباس وغيرها ، و الشقاق المدرسة الى مدرستي الرأي والحديث ،

و بحن بشر الى التدهرة الأخيرة ، وهي بشقاق المدرسة فعط لأب التوسيع في ديك بحرجه عن العرص من هذه المهدمة

### ( ظهور مدرستي الرأي والحديث ) :

ن من أهم مطاهر عدا الدور ، تساع الشقه مين مدرسسي الرأي والحديث البتس طهرة في أو حر الدور الأول، فتميرت المدرسيان بكل وضوح ،

### ١ ــ ملاصة الرأي :

و كان مركز هذه المدرسة الكوفه، وأعظم رو دها الوحيقة ولمعد الكوفة عن المدينة \_ مركز الحديث و المنة \_ "ثركسر في طيور هذه المدرسة ، حيث كان الطابع العام لهند، المدرسة النشاء في فلوان بسلة وارفض كشر ملهما ، و لأحلماد على القناس والاستخمار مأساليم

وصار لهد بمدرسة صدى كنو تومدك في تعالم الأسلامي، فكان علماء السلم في لين مو عال لها وضح لفل ومين وقف أمام هلم السيرسة وراعها أسلم أهل لليك السلهم السلام - وألهلم كالوا يرفضون العال دارأي واعياس كما سلماء الله تعالى

ج نے میں بہ اٹیجدیے

ودن مطاهر هما المدرسة لأنب داشي نفراً با والسنة فقسط ورفض لفياش و لأستامسات وفدلك وفت بقصرو داهده لمدرسة غوفقا عبيما أمام مدرسة الرأي ، فرفضوها رفضا سديدا

ومن نصح بحد موقف ديد المدرسة أده مدرسة الرأي، ويكن يسو ب الاراء المالك بن أدن حد أده المد هد الاراء كان من السارعين و لدعاه بي دلاه الدرسة ( ي الدرسة بحد ب ) أم مم تشدده الله دود بن حي عددري ما مالله هد لتداوي به ود بن حي عددري ما مالله هد لتداوي وكان عالك ديم حديث ولم دوس باله بن الانسلاء حيى أسه بكي حين دوته وود أنه صرب في مقاديل كل دسأله أولى فيه برايه سوط إكما ذكر ذلك بن حلكان في باريحه ا وكان داود بن على طاهري يرى لعمن بعده الكتاب و لسنة ومرفض

<sup>(</sup>١) تاريح اين خلكان : ١٣٧/٤ -

القياس وقصأ باتاً ، لاد في عموم الكتاب والمنبة ــ بحسب رأيه ــ مايتني بحواب كل مشكلة

وأما بافي الأثمة الأربعة \_ أي الشافعي وأحمد بن حسل \_ فكانوا حداً واسطأ بن هابس المدرسين ، فانشافعي بينما كان بعمل بالقياس كان يرفض الاستحمان رفضاً باتاً (١).

و بعد الصراح العنيف اندي كان بين المدرسين كان العسور المدرسة المرأي

وعلى أي حال كان الأحهاد في هذا الدور بعيد على لكياب والسبة والقياس والأستحسان والاحماع ، وقد احتلفوا في كيفيته الأحماع ومدى حجيبه، فإن الشافعي كان برى أن الأحماع المعتبر هو احماع حميم العلماء في البلدان كلها ، وألكر على المالكية فولهم أن المعسر هو حماع أهل بمدينة كلهم، وأثرمهم بالمحالفات الكسرة التي حافوا فيها الصحابة كأبي بكر وعمراً .

### ( المداهب المنقرصة ) :

وطهرت في هذا الدور أنصا مد هب معدده أحرى قدانقرصت ولم بنق منها الأالاسم ، وكانت كثيره النش مدهب سفيان الثوري والحسن النصري والأوراعي وابن حراير الطنزي وغيرهم ، والم

<sup>(</sup>١) تاريح النشريع الإسلامي: ١٤٨.

 <sup>(</sup>۲) سريح الله لادلامي ۲۶۰ (۲۵ کما عن المدديء التامه الله الجنفري ۲۲۵ .

يس منها بعد انفران فر مع الامدهب داود بن علي الظاهري-حيث بني حتى الفوان الثامن<sup>1)</sup> .

الدور الثالث : دور التقليد

وفيما بين لفرس الحامس والدرس لم ساع أحد الاحتهاد المعدد لكامل، والما وحد فقهاء دوو اقدار على الاستباط في حدود مداهلهم ، ومن أو حر الفران الساسع لم لوحيد غير فقهاء دوي فياوي و ترجيحات ، ولذلك صافت محالات الاحتهاد حتى دهست لطن سعص الناس لي أن بات الاحتهاد قد أعلق؟

<sup>(</sup>١) أدواز ققه للاستاذ مجمود شهابي ٣/ ١٥٤ (فادسي) .

<sup>(</sup>٢) تعطط المعريزة ٢٤٤/٢

<sup>(</sup>۲) لاجهاد و تنجديد في الشريخ لأسالامي ۲۵۸ ، تصرف

وتوفف للنهاء في هذا الدورعن كل حركه علمه ، وأعرضو عن النظر في لكناب و لسه ، ولثوا يجروب بعض الكتب التقهية المدينة ، ولم يحدوا في شيء سها وأعرمو الحدل لايحدي بقعا ، وحلادب سطحية حول هذه الحدية أو بلك ، والكنوا يعلقول على هذا لري أو داك ، أو نشرحول هذا لمس أو للحشول هذا الشرح أو يعلقول سي هذه الحاشية أو يدينون هذا العلن ، وهكذا أفرسو حيدهم في حد الحاشة والدينون هذا أسرة على حصومات عدده في السلام والمسلمين بأنه فائده

### الدور الرابع فتح بأب الاحتهاد من حديد

وهو دور الدعود لى عداج الله الحديد من الاحديد من حديد ، وفي لو فع لايسمي أن تحفل من الدور دور احدصا ، لأن هداك من كان يدعو التي فتح باب لاحديد و الأعتراض على سدد الدول التي أعلى فيها السد د باله حتى يومد الداء أمثال أبي السح الشهر ستالي المسوفي سنة ١٩٥٠ ، وأبي السحاق الشاطني المشوفي سنة ١٩٥٠ والسيوطني المسوفي سنة ١٩١٠ ، وقد ألف السيه طني رسانه سما الرد على من أحدد الى الأرض ، وحدل أن الاحديد في كل عصر فرض » ، وقدم لهذه الرسالة بموله الدال الناس فند على عليهم

 <sup>(</sup>۱) الاجتهاد والتجديد مي انتشريم الاسلامي : ۲۵۹ .
 (۲-۳) المصدر السابق : ۷۶ .

الجهل، و عماهم حب العاد وأصمهم، فاستعظمو دعوى الاجهاد وعدوه مكر البن العاد ، ولم تشعر هؤلاء الحهاد أنه فرص من فروض الكفايات في كل عصر ، وواحب على أهل كل رمال ، ألا يقوم به طائمة في كل فطر الها ،

وقال الشوكاني ، ومن حصر قصل الله على تعص حلقه وقصر فيم هدد شريعه على من نقدم عصره ، تقد بحراً على الله عر وحل لم على سريعته الموضوعة لكل عباد ، بدعلي عباده الدين تعدده لله بالكان د ولسم ها

وقال أبومحمد البغوي: و وفرض الكفاية هو. أن يتعمم بيلح رئمه الأحبهاد و محل عمرى و اعصاء و محرح من عداد المقلدين ، فعلى كافه ندسى بعدم سعده ، عبر أنه د فام من كن باحيه و احد أو اثنان سفط لفرض عن بدقين ، فاذا فعد الكل عن بعده عصو حما ، ند فنه من بعلن أحكام نشرع ، فان الله بعالى ، و فنولا نفر من كل فرقة منهم طائعه سنعفهوا في الذين وليندروا قومهم اد رجعوا البهم لعلهم يحدرون عالى .

ي ع. هولاء من العداء الكنار الدين ديو الدعوال **لي قدح** باب لاجتهاد، ويققون أمام علقه .

واستبرهما الصمر وأمادعينات الاجتهادا لي لقروب لسأجره

<sup>(</sup>۱–۲) الاجتهاد والتجابية في التشريخ الاسلامي : ۹۶ . (۳) المصدر السابق : ۹۵ ، والاية في سورة النواه - ۲۲۲

حيث طهر في لعلماء من يدعو الى فتح بالله من جديد، أشال السيد حمال ألدين الاسد آبادي ( المشهور بالافعالي ) الذي كان بقبول « مامعلى بات الاحتهاد مسدود؟ و بأي بصرسد؟ وأي المامقال الايصح لمن جاء بعدي أن الحلهد لينفقه في الدين ويهلدي بهدى القرآن وصحيح الحديث والاستنتاج بالفياس على ما للطش على العدوم العصرية وحاجب الرمن وأحكامه ».

ومثل الشيخ محمد عدد حيث بقول: « أن الحناه الاسانية المحتمع الاساني حياه متطوره، وبحد فيها من الأحداث والمعاملات اليوم مدلم بعرفه أمس هذه الحماعة، والاحتهاد هو الوسينة المشروعة لملائمة بين أحداث الحياه المتجددة وتعليم الاسلام، ولو وقف لامر بتعليم الاسلام، في لائمة السنقين لسارت الحياه الاساسة في لحماعة الاسلامية في عرائه عن الموحية الاسلامي، وبعيت أحداث عدم الحياة في بعد عن تحديد الاسلام اباها، وهذا الوضع يحرح المسلمين في السلامهم والدادة.

ومثهما محمد رشد رصاحيث يقول الالصلاح الاندعود ، ولادعوة لا تحجه ، ولا حجة مع نفاء التقييد ، فاعلاق باب التقليد . لاعمى وفتح ناب النظر والاستدلال هو مبدأ كل صلاح ، والتقليد هو الحجاب الاعظم دول العلم والفهم يا

<sup>(</sup>١) الاحتهاد والنجديد في التشريع الاسلامي ٢٥٦

<sup>(</sup>٢) المصدر لياس ٢٧٧

<sup>(</sup>٣) نصدر اللين. ٣٩

وهكد سارت النهصة صداعلاق باب لاجتهاد ، و لدعوة الى فتحة من حديد ، بيد لاعلام والمفكرين من علماء احواب السنة ، فيرجو أن تصل هذه انهضة الى هدفها المنشود

## الاجتهاد في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)

وبعد ال سنعرض الأحمه وفي حدرمه السده عال لا أن سنعوض الأحمهاو في ما رسه أهل الدب عليهم السلام، فلمول . كان المستمول في داخله في حياد وسول « ص » من حهه السمكن من يوضول الى الأحكام شراسه، و ذلك لعملين أساسس و هما الممكن من يوضول الرسول «ص» سنهمه و هم مصدر المشرابع بعدارته تعالى فكلما و حهمهم مشكنه ساز عن الله لجنها

٢ - عدام تساع لدوله لأسلامية والدم مواحيه المسلمين
 اللمشكلات الكثيره كما حدث بعد وقاة الرسول « بس »

ولدلك مند أن وتحل الرسول «ص» وواحه المسلمو بعشاكل

كشود لاتم على حولة الأسلامية ما احتاجوا الى العجص عن أحكام المشاكل الجديدة وحلها م

# القرآن والعترة:

ولكن رسون «ص ، تعالم بنا ستواجه به الأمه من بعده حمل مصدران مهند بنجأ النها المسلمون لحل مشاكنهم ، وقاد صرح بدلك في صول حباته أكثر من مره حيث قال « بي محنف فيكم الثقلين كناب الله وعبراتي أهل بيني لن بصلوا ماتمسكنم بهما وانهما لين بعبره حبى يردا على الحوص » فحرض المسلمين وحميما في عرض و حد

و بديك اشار بي ب الهراك و ب كان هو المصدر الوحيد والاصطلاستر ع له الكنه بحد حالي عسر، فحد عترته الطاهرة وهم الدي تراو في حجرد رفي بند بدي بران فيه القراك، مفسريان له وبعد أن واحد المسلمون فصله الحلاقة حصل الانشقاق بيهم، فضارو فر هال حريق البعو فول الرسول لاص» فللسكو بالكناف والعترد وفريق بعد كتاب الله الا وسمي

ب ) حداث على حداث منتبس براده المعلى عن ترسول السور
 ب بنه المحدثون واضح ببالصحاح والمسائية والمعاجم والثوريح و لسير
 ودمأتي على ذكر بيس مسادره عند ذكر صاحب الكتاب له

و ۱۹ و هد داد به عدر او العطاب عد در س ارسول ۱۹ و دی متوفی دیم حسابال علم کثب بکم کنار الادبندود عدده او هده فتیله مشهد به ت العريقالاول بالشعة لابهم شايعوا أهل البيت، والثاني بالسه، وكان لهذا لابشقاق أثر كسر في كيمة التفكير ، وحل المشكلات

وبحن حسما ببحث عن الأحتهاد وأدواره عسد الشبعة بقصد

الله المؤرخون وأصحاب الصحاح المناسد فر طع داني سنو فمثال ا صحيح المحادي، باب قول المريض وقويو التي الاسكانات الدراسي أو اطلب، وباب مراس التي وص الوبات علم وراجع صحيح منم في آخر الوصايا ، ومبئاد الحداد بي حيل من حديث ابن هامي .

و للك بعض ما حرحه بيجاري بسده بي عبدالله ي بيدالله يه مود عن ين عباس قال: لها حصر رسون الله عليه وفي سبب رحل فهم همر من الحطاب قال نبي وصره هيم كتب لكيه كلد لأ عبير المده وعيال عبر الدين ومرية عليه الرحم ، وعبدكم الفران ، حسب كتاب لله فاحلف أهن البيد واحتصموا مبهم من يقون فروز بحب لكسم اللي كنديا المعمور بعده ومنهم من بقول فرول عمر فيما كثروه المعلو والإحلاف عبدالله ومنهم من بقول فاول عمر فيما كثروه المعلو والإحلاف عبدالله عامل المرابة عامل من ديول الله ويال المناهاس وهول الله ويال المناهام والعلهم والعله والعلهم والعلهم والعله والعله والعله والعلهم والعله والعله والعله والعلم والعله وال

وفي بعض أروادت توجد عاده، أن الرحل يهجر الاستدل عادة «قلد قلب عليه الوجم»

و دفیل هد الحدیث کا قالے اللہ کی کتاب دفتیب آو اللہ طبی بات قول فیریض » قومو علی » لاحتهاد عند نتيعه لا تسهم ، لابهم عليهم السلام كابو اس د لسوة ، فكات الاحكام نشر مه كلها مكشوفة لديهم و هم عالمونيه، مس دوب احتهاد ، و هم عانقتهمه الامامية ، والبحث عن دلسك موكول الى محلة في بحث علم الامام .

الأدوار التي مربها الاحتهاد في مدرسه أهل السبّ «ع»

و لادم ر النبي مرابه، الاحميار السعي حتى عصر العلم بسطى محديدها على نحو النفرات في بلاية أدوار هي

١ من تعدد وقار رسول « ص » لي بد له جاه (تصادفس)
 عليهما السلام .

 ۲ می بدایه خدی لامامین اصارفین ه چ ه خیی بیانه العینه صغری .

٣ ــ من بداية العيمة الكبرى حتى يومنا هذا .

ومركسا لادوار التي مرامها الأحسياد بعد العسم الكمراي على التفصيل لعدم سعة المقدمة لدلك.

## البدور الأول:

و سندى، هذا الدور عن رمن وقد الرسول و قررو حتى البهاء القرن الأولى ، وتشمل هذه الفترة حياء أنبه أربعة من أثبتنا ، وهم عني أن الني طالب والحسن و لحسن وعلى بن الحسن عليهم السلام ،

# (مصادر لتشريع)٠

وكان مصدر الشريع عبد لشيعة أبداك الكياب والسنة، ويعنون بالسنة قول النبي « ص » أو الإمام » ع » أو فعلهما أو بقرائرهما أما القياس والرأي فقد رقصة الشيعة رفضا بال وقد روي عن على « ع » أنه قال « أو كان الدين بؤحد قاسا لكان باطن الحقا أولى بالمستح من طاهرة »() ،

وأما لأحماع مهما فسرداد منه يكن مصدر البشرام لدى الشعه ، لابه لاعد الأالطى الراب الطن لابعني عن الحق شيئا » العم صاد مصدر عدهم حسب عسر كاشفا عن رأي المعصوم الاعها معنى به لو النص العماء على رأي والكشف منه أل دلك الرأي مطابق لرأي لامام الراج الهو صواب بحب الاحداث

والتعلماء مناقشات كثيره حول الأحماع ، فمن أراه المويد من الأطلاع عليها فللوجع الى مصابها

وعنى أي حالكان الاحتهار عندالشعداند كـ هو الاحد نطو هر الكتاب و نسبه ، وقتم يستع دلك لانساع بحث سدون فو سس وأصاول نعتمد عنتها في استناط لحكم ، بل كانو ترجعون فيما بحدث الهم من المشاكل إلى الانمة عليهم نسلام

هذا وقد كان اللائمة عليهم السلام رورهاء في سان لاحكام في هذه المرحلة ، ولاسم لامام علي بن بي طالب عليه السلام ، حث

(١) علم الإصول : ٢٧٤

كان الصحابة برجعون البه في كل مشكنه تواجههم و لم نصلوا الى حل لها

ومن وقف على قصاده برى أنه عليه السلام بم بعمل بالقياس ولم يسر للاحماح ــ بالمعنى النشهور في عصره ــ أيه قيمة، بلكانب فواله نسبيد لى الكتاب الذي بعقهه في حجر النبي واص » والسنة التي اقتبسها هو منه .

## البدور الثابي

ويتدىء هذا الدور من أوائل الفرق النابي حتى أو حر تعرف الثالث ، أي من بدايه النامة الأمام محمد بن علي الدفرة ع « حتى يهاية الغيبة الصغرى .

## الوضع الساسىء

ومن حصائص هذا الدور فسح المحال ــ في بداسه ــ الأثبه الشيعة كي بمارسو أعمانهم العلماء، وذلك لأن عبر دالتي عاش فيها الأمامان محمد بن علي النافر وولده جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كانب فترد النقال الحكم من الأمونين الى العباسيس، ولدنك كان الحلفاء مشعولين عن أهل لست عليهم السلام بالحروب لد حلية، فانصرفوا عبهم بوعا ما، فاعتبم الأمان الصادفان عبيهما

السلام هنده الفرصة و به أوا في النجاق خلف التن للدر من الصلم اللها الكثيرون .

و لكن سرعان ماو حيث عبد المدرسة الصعف السياسي الشدية بعد النقال الحكم في المناسس ، فرحو أكسه الشعة في السحوان والمعلمات ، والقدو الذلك القرضة الساسلة للث عبومهم

### مصاور الشريع في هذا الدور

و مصاور النشر مع في هذا الدوريمثل أنصاً في الكتاب و المنبع بالمعنى الذي واكر قاد مسقاً .

وأمالا حماج فلم تكن به فيمه علميه لدى تشيعة كمادكر الد. وأما القاسى والاستحسان فكدائث ، وكانت اللاثمة مواقف حاسمة صد القاس والاستحسان

## موقف الامام الصادق دعه من القياس:

و كان الأحيام الصادق عانه السلام من السكار ألى على الفلساس والناهين عن العمل به ،

تحدثنا تولعتم في أنا جنبهه وعندالله بين شيرمة و بين الهي ليمي، دخلوا على جمفر بين مجلم الصادق لا ع لا فقال لابن أبي ليلي من هذا الذي معت ؟

قال: هذا رجل له نصر ونعاذ في أمر الدين.

قال ؛ لعله يقيس أمر الدين برأيه ؟ .

قال ۽ نجم

بقال [ الأمام ] جعر لايي حبيعه : مااسمك [

قال ۽ تعينان 🚅

قال : ياسمان هل قست رأسك ؟

قال : كيف أفيس رأسي ؟

قال : ماأراك تبحسي شيئاً .

به جعل بوجه به أسته و فال حوال المحسلة عدم لحوالت عليه إ و حاله لاماء الله على الله على المحلف المرافع أبي على حديث أمر الدين أبي على حديث أمر الدين برأوه بيسل و فال الله بعالي به المحلف لأده بالله فرية الله بعالي به من بار و حديثه على عيس الاقتلى فالي المرافع فرية الله بعالي بهم السامة بعيس الاقتلى الماسل المحلف ا

قال ابن شيرانه أنه والجعفر، أنهم عقم فارائنفس أو لراناً قال ابو حيفة : قتل النفس ،

قال الصادق، ع» ، قال أبه عرو حل قبل في قال للعس شاهد فل ولم يقبل في الرتا الا أربعة .

ثم قال: أيهما أعطم العبلاة أم الصوم؟

قال ابوحيفة: الصلاة ،

قال الصادق « ع » فيم أن الحائص نفضي الصوم ولأتقصي

الصلام لا أ فكنف وتحك يفتوم لك فياسك ؟ ! النق الله ولا التسل الدين برأيك عالم .

وهال خليه السلام لايي حسمه مرد أحرى : « تق الله ولاتفس، قال النف عد الس لذي للله للدلي فلمول ، قال الله ، وقال رسوله ، وتقول أنت وأصحابك : سمعنا ورأيدا ١٤٢ .

وعي أدن سن تعلب؟ قال علم عندالله علمه فسلام. ماتعول في رحل فطع أصلك من أصابع المرأد كم فيها ؟ قال عشرة من الأيل.

سے سیح سی '

اال ۽ عشروت ،

قلت وقطيع ثلاثاً ٢

قال ۽ تلائون .

قلت : قطع أربعاً ؟

فال ، عشروب

قلب استحان الله تقطع بلال فيكون عبيه للاثون ، ويقطيع أربعا ويكون عليه عشرون ١٤ ان هذا كان بالعبا وتنحن بالعراق فسراً من فال وتقول الذي حام به شيطان ، فقال المهلا باأنان ، هذا

- (١) حليه الاولياء ١٩٢٢ ١٩١
- (٢) ابطال الفياس لابي حرم ، ٧١
- (٣) أمال بن علم مركار صحب الأثبه عليه السلام الله عليه ويه

حكم رسول لله مصه . أن المرأة تعاقن الرحيل في ثبث لدية .
قرا بنعت المنت رجعت في النصف بدادن أبك أحديثي بالقياس،
وإن السنة إذا قيست محق الذين عال .

لى عبرولك من تفصايا لكليره اللي بدي على رفض تفيس لدى أثميه السيعة وشلاد سندرب معارضة تفيساس حتى أصبح

و بر حمیه ا بده ن دی د دند نقال دن ای تعلب الکوفی چلد لکسه فیلموفی، فاتا فیلیقه وعلیه بادعته (قال) دو بند احمید واین طیع وابوخانم ، و بده اندهای مان خلخ بهم نشیر و فاحات ایران بازدسه دود و د

ر کترمدی وانسانی واین ماجه

نوفي رحمه تصبه حدي و دعن ود به ( ١٤١٤)

رجع البراجات ٧٠

(۱) وسائل بسیعه از ۲۹۸۷ باسای، اس تو ب ندوس

، كاره من صرورانات مدهب أهل سبب ــ عسهم السلام ــ ولهم أدلتهم على دلك ليس هنا محل دكرها .

وحدى أي حال لوقته التطريق القياس و الاستحداد وأمثالهما كانت عملية استناط الاحكام السرعية من الكناب والسنة ـ بالمعلى الذي لا كرياد ـ أمرا رائحاً بين الشبعة ، حاصة الدين يربوا في مدرسة الأمامين الصادفيس عليهما السلام أمثال زرارة بن أعين ، ومحمد بن مسلم ، وأدب بن نعلت ، وعبرهم من حريجي هذه المقارضة .

حتى أن الائمة عليهم السلام كاسو الأمرون بعض أصحابهم السلام أران الاستاط الاحكام وافتاء الناس، كما أمر الامام النافر عليه الناس حلث الله المحلس في مسجد الرسول « ص » ويعلي الناس حلث الله الحسن في مسجد المدللة واقت الناس فالتي أحد أن يرى في شيعتى مثلك يا! .

أو كما قال الأمام الصادق عليه السلام لسائل سأله عن بنسخ على مراره وصعيد على صفراد المقطوع ، «المعرف هذا وأشدهه من كناب الله عرام حال الله العالى الا ماحمل عليكم في الدان من حراج الا المسخ عليه "

 <sup>(</sup>۱) دچال النجاشي مي ترجمة ابان بن تنلب . ۷ .
 (۲) رسائر شمه ، ۲۷ ،

## وصع القواعد العامة للعقه:

واي مد الدور وصعب و يا تقو عد تعامه للعقم يجعفوي .
وتقلب سا سلان رواد ب ، به وتباعث على صاوته المحث العلمي، فكالت سحه ديب الروار عن عد الأصولية و القلهية التي تعلمت عليها الاحتمار حتى جوم من الاستفاحات، و البراء السرعية ، وقاعده بيد والرحيح الروادات المتعارضة ، والعمس بالحسر الواحد ، وأشال ولك وهده كلها لها أهمسها الحاصة التي تميز المناهب عن

عبره ، وتنحفله عساً يماشي احتياجات كل عصر من دون بحريف .

و لوفاره مدهب أهل لبيت عليهم السلام مع عبره من المداهب لرأينا فرقا كبيرا من جهه نوفر القواعد العقهيه و لاصوليه فيه وعدم توفرها في عيره ،

### السدور الثالث :

ويسدى، هذا الدورس التهاء العلمة الصغرى، ولايمكس بجداد بهايه هذا الدور الان، ادلسا في صدد التوسيع فيه، لان دلك بسمرم ذكر الادوار الاحرى التي مرابها الاحتهاد ،

خصائص هذا الدوراء

ومن حصائص هذا الدور النتان الرعامة من الأثمة الى بعلماء والعقهاء بأمر من الأمام المسطور عج » عبد بدالة العليم الكبرى . كما يدل على ذلك التوقيع المشهور :

له وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها التي رواه حديثناء فالهم حجتي عليكم وأتا حجة الله عالم .

فكان العلماء هم المرجع الوحدد لحل المشاكل التي كاست تواحمه الشيعة منذ دلك الحين التي يومنا هذا .

(١) وسائلاالشيمة : ١٠١/١٨

### أصول الاحتهاد :

و كان الأحمهاد في هذا الدور نغيمد على لكتاب ولا والمية الدي دكره و الدي ما الدي دكره و الديا ، أما نفياس فقد فينا الله كان مرفوضاً لدى شيعه وحمى اليوم ، واما الأحماع فقد كان مشولا بالمعمى الدي ذكرناه ،

وميه كان دخيلا في عمده الأستناص هي نقو حد نتي مهدها الاسه عليهم لسلام في الدور النابي ، فكانت هذه القو عد منثوثه في تكنت الفقهاء أو الروابة وبدكر حسب بحاحه النها ، ولكن سرعان ما دهب الى صرورد استجراحها بشكل منفصل ، فقد أنف سيدائير علي الدولة الى صول الناب في كتابه لا تدريعه الى صول الشريعة الى صول الشريعة الى عدلة

ومدالحدر لاشاره الله هو ال كليب عقيمة كال على شكل كلي روائه . لم أحدث للله سنة فشية فتنهرات بشكل كلي فقهة مدولة والسلالله مسية على القواعدد العامة ، وممل كال لهم الأثر لكثير في هذه لمحاولة السيح محدد الل محدد الله للعمال المقلة السوفى سنة ١٩٤ و للعيدد الشريف الالساد المرتضى علم الهدى المدوقى سنة ١٩٤ و كال كثر هم حهذا في هذه العملة شيح الطائعة المحدد الله لحسن العنوسي الا محمد الله لحسن العنوسي المتوفى سنة ١٩٤ ، فقد أنف علمه كتاب فقهية وروائية وأصولية منها اللحلاف، والالتهاية والالمسوطاء

في المعها، و « البهديب » و « الاستصار » في الحديث ، و « لعدد» في الاصول

ويشير هو الى هذا التحول العطيم في القفيه في مقدمة كتابه المبدوط فيفول الدأن بعد قاني لأران أسبع معاشر محالفينا الله سمته و للسندين لي سم المروح التحقرون فقد أصحاب الالا ميه ويسمر رويه ، ويسمونهم لي فيه عروج وقيه بدا ، ل ، ويقولون الهم أهل حشووه فقته ، والدامن يتفي لا القباس لا والا الأحلياد » لأطريق له في كثر د المسائل اولا التربح على لا الأصول لا ، لأن حل ديث وحميورد مأجود من هدال التقريفان ، وهذا جهل منهم الداهات وقيم أدل لا لاجبوات الد ، ولو تطووا في أجباريا وقفها يعدم الرابع ماد كرود من المسائل امر جواد في أجباريا وقفها يعدم الرابع ماد كرود من المسائل امر جواد في أجباريا

الميفون بعد ولك بروأنا مذكروا به كتبهم من مسابل عروج قلا قرح من ولك الأوله مدخل في صولنا ومجرح على مداهسه . لاعلى وحبه اللياس بل على طراعه توجب علما لحب المنس عليها ويسوع الوصول اليها ، من الساء على الأصل، وبراءه الدمة، وغر ولك ...» .

تم يقول بعد دلك بدو كنب على فناند الوقب وحديثه منشوق النفس الى عمل كتاب يشمل على دلك ، تدوق اليه بفسي فتقطعني عن دلك الفو طبع وبشعبني النمو عن ، وتصعف بنتي أنصأ فيه فنية

<sup>(</sup>١) معصوده من الأجلياد هنا هو نصاه الحاص الذي يرادف الرأي

رعبه هذه الته مه فرق وبرك خاليهم به الأنهم أنفوا الأحيار ومدرووه من صرفح الألفاط حتى أن منألة أو غير العطية وغير عن معياها بعار اللفط المعياد لهم لعجبه المنها وقصر فهمهم عنها الله ومن حلال هذا النص برى كنف بجول انفقه والأحتهاد حلى هندا الدور حامل القنصار على الروابات الى تعرب الفروع على

موقف الاحتهاد من العل

لإصول بصورة موسعة ،

وبدا ٠ ان انشعه رفضو الداس و لرأي ، ولكن لابد أن بوى هل أنهم رفضو الدخل العقل ، ومدركاته كلما في عملسة الاستساط أو الدلود في حاود معلما ؟! ولاحل لوضيح دلك تقول .

ال المدركات العقلية على تحويل :

لاول ـ بدركات لعقله فكانه وهي التي لانحمل الحطأ، كحكمه بأن حمد المعهد محال و المعلم يتمدد بالحراره و أمان دائت المعالم علان لدنينه أه ثابه بالمحربة. الثاني ـ الدركات العفية النصلة وهي التي يحتمل فيها لحطأ ، كحكمها بأن الشيء العلاني بدي بشبه ولك الشيء المحرم في بعض الحصابص حرام أنصا، فهذا وأمثاله أحكام عقيه غير قطعية بل يحتمل فيها الحطأ ،

(١) المانوي ١/١١

اد علما دلك فقول . ب بمدهت الأمامي ( لجعفري ) دم برفص الأحكام العلمة لماقصه فقط سي برفص الأحكام العلمة لماقصه فقط سي لم يقم عليه، دلل قطعي . وبدلك أنكروا العباس والاستحساب والشاهد على دلك أنهم حسم حاصو المعركة لمي أسرب بس المعترفة والاشاعرة في المحسين والتعليج العلمس صادوا محسب المعترفة ، وأكدوا على وجود بحسن والقمح العقمين ، والاهماك حقائق نعتبرها العقل حسة وحفان أخرى بعسرها فلمحة

وهد الحابب هو الحابب لمهم في لاحتهاد الشعبي ، حبث حعله مربا بسائر لرمن من دون بحريف أوتشريح أحكام حدد لاتسبيد لى أساس شرعي ، ولدنك حبر العفن لدى الشيعة أحدد أسس الاجتهاد ،

### الموحة الأخبارية :

وفي بان الفران الحادي عشر للهجرة ظهرت مجاولة حديدة لمنع تدخل لعفل في استماط الأحكام الشرعية ، وكان الدعي لهذه لمحاولة الممرزا محمد أمن الأسراددي الالذي كان بعيش ترهة من الرمن في مدينة الرسول الأصراء فألف فيها كتابة القو الدالمدية الوقيها حمل حملة شعراء عنى من استعمل العقل في استساط الاحكام الشرعية ، فهو وال كان يصر على أن لوسية الوحيدة لمهم الأحكام الشرعية هي لسنة فقط، لان الكتاب الكريم لم تعهمة الا من حوطيت

به، وهم لائمة عليهم السلام فلامحاللان بدرك منه شيئًا، والاحساع باطل لابه من مشدعات العامة ، لكنه بدل جهده فني الحد سيدخل العقق اكثر من غيره ،

و كالسنطرية بعدد على أن لفتهاء البعود أهل الفياس والاحتهاد والمتكامين والفلاسفة والمنطقيين في الاستناد على العقل، فنوائب أن العمل بخطىء قدما عدا المسائل المي تعتمد على تحسن أو المسهة ما لحس كاثر دصمات لما عدمد لفقهاء على لاحتهاد والعقل بعددلك

ومن العلماء الدين يهجوا هذا المنهج تفريد : المحدث الحليل والمسيد يعبد الله الحرائري وصاحب لمؤلفات الكبيرة و والشبح توسف البحري وصاحب الموسوعة العقهة الكبيرة والمحدائل المصرة وكانب أه طريقة معدلة ولم يكن بتلك الحدة التي كانا عليها الأسر بادي ومنع دلك كان من الفقهاء المبريين البايين بقيحا الأسرين ومثلهما بمنح وكان ليصف له من الورع والتقوى ومثلهما المحددث المنحر والماليم المحددث المنحر والماليم المحددث المحدد الموسوعة الروائمة الكبيح محمد بن الحس الحو المعمي والمالين الموسوعة الروائمة الكبيرة وسائل الشبعة الى تحصيل مسائل الشريعة وحدث حميم البوسوعات الروائمة المتقدم دكرها وهي والهابيب والا الاستصارة والا الكافي والا من الموسوعة الموسوعة

و كل هؤلاه من علماء الشبعة ومفاحرهم لكنهم بهجوا في الفقة

دلك السهج ، وطبعاً ال دؤلاء كما قلبا لم يكونه في بنك الشدد التي كان عليه السحدث لاستراء دي الله كاندا أص وطأه منه وعلى أي حال استمرت هده عكبر ، حتى المران الثانث عشر فوصلت الى دروتها، ولكنها أحلت بهار عد آل وقت أماميه له لم لكبير الاستولى المحدد دقر النهيهاني الا لمدوقي سنة ١٢٠٨ ، ومن يعدد الشيوقي

وأما بماد وحدت هذه الموجه ، فدلك أمر بحداج الى الدقة، فالذي بدعته هؤلاء هدو أن الروايات الوارد، عن الأثناء بكثره تحيث تستعني معها العقم عن العقل ، كنا كان العقهاء بكنفون بها في ابان العيبة الكبرى ،

وبرى بعض المفكرين أن للموجه الأحدرية رياطة طبيعاً مع بموجة الجسم لتي طهرت في أورونا في دلك اللحن بقول الاستاد الشهند الشبح مرتضى المطهري « فده »

(۱) چند مطهری هو می خددت و لیدکرین لاسلامین آجری بی اعدارین لاسلامین آجری بی اعدارین لاسلامین آجری بی اعدارید الماد کسیة بالاسلام و بیرت الماد کسید و مرکب و به حدد بین آب سد دیدا باشد و الشهید هده معرو و بی عدد در کناد به حددت وی مقدیم اطبعه شده لک به و عن گریش به مادیگری و کا دستیاده آثر سخ وی اسخدج بالدلامی جادی بی مختمعات اسم به کناب کشرة و آبرین در جه علی کتاب چه جادی کتاب چه

« حصرت في صنف عام ۱۳۲۴ هجرية شدسه ادى لموجع لدسي العمرة الدسي العملة أبه الله المروجودي » عنده، كان في «بروجود» فسند بال سند فوم الموجة الأجنازية فان الدالم هكرد كاب

ثم أصاف السد بعول الدالاحتاريين ليم بمكرو بأداله ي دعوا لموجه لحسله في أوراه كالو للكرون ماوراه للمجسوسات فكتف لمكن للاحتاريس بم تدنن للانقدون لما وراء المحتى بالكروا ذلك ؟ !

بقدل لاسباد ، كنت أسطر أن بدكر سبد عنده وصر ببعث في لاصول المحمد حجسه النظم و لعبد مصدرا بد فنظرته ولكنه لم تمريس لها آبد له ولا أعبد مافاله هل بد ما بد الى معدر أم كان حدب لاعبر ، و بي لان آسف على عدم سؤالي ميه عن مصدر مافاله ها .

ومين م ل الي فيون هذا الرأي هو الشهيد م السد معيد بافر

ای ادروس را اسم این المسلمه الات به الله المادید این با حب به این اداره این با حب به این در این ۱۳۵۸ به این در این ۱۳۸۸ به این در این در این در این در این ۱۳۸۸ به این در این د

و ما ادا استام الرواحرادي به فهو من کاله عدما أسلفه و مراجعهم التان في مدينة قم المقدمة و توفي مها .

(١) مكتب تشبع ، السنه الثالثة ٢٧٧ مجلة فادسية تصدر من و.

عدر » طاب لر ه في كتابه المعالم الجديد؟

- TABLE

David Hume

هد ، ولكن لايمكن لاطمشاك الى هذه لعكره ، ودلك لال الموجه الحسبة ظهرت بشكل مدرسة على يد « حوال لوك » المتوفى سنة ١٠٧٤م و «دافندهموم» المنوفي سنة ١٧٧٧م وفدتو في والمحدث الاستراددي» عنام ١٠٧٣ هجرية المصادف حدود سنة ١٦٦٦م ، فكنف يكون قد تأثر الاستراددي بهدد المدرسة؟!

م المتوفى المورد الدا ورسسسكون المتوفى سنة ١٦٢٦م المتوفى سنة ١٦٢٦م الدي مهد للمدرسة الحسنة طريقها، ولكن من للعبد حدا أن ستقل الدي مهد المكرد من أرونا لا لني شرق وحاصة الني الحريرد لعربية الدي المدينة المنورد الوياير لها هذا الشخص، في فرد قلية

و بدي يسدو لي هنو أن كلمه « الاحتهاد » لما كاسب حمل معين معنى حاصه ومعنى عاماً والحاص «هو نعمل بالعناس و الرأي » و نعام هو « معلل عمله استباط الاحكام اشراعه » ولم سمير هدال المعيال لى مدد من الرمن ، كانت هذه الكلمة تحمل في طبابها المعنى تحاص ، ولذلك يهم « الاسترابادي » العقياء بأنهم اتبعوا أهل نهياس والرأي ، فدعى الى رفضة و لعمل بالاحاديث ، فكان

(۱) وهو منهد ، ۱۰ مه وقعیاتهم ومفخرتهم درس و درس فی للحف لاشرف حتی سنشید فی سحل دصا ام الیکریتی النمثی، بحب النعدیب وقد شارکته فی لنعدیب و الاستهاد احته ۱۱ مدد «بنت الهدی، ممذهما اقد برحمته الواسعة . بعنقد أن سبرته مداو بسره الفعهاء في رمن العبية الصغرى و ماقدية الحياد الأحلهاد ، حيث كان الفقهاء بعلمدون على الأحادثات وبرفضاوات الأحلهاد ، و دكسن الفعهاء أمثال ، ابن الحسيد ، و « لشبح بمعلد » و « الشيخ لطوسي » و « السيد المربضى » الحرفوا عن تلك الطربقة والبدعوا طربقة الاحتهاد .

فهده بحواطر لدهمه عني رأسي اثرات في عدمه الاستراتادي كي يندي نظراته ، لا به تأثر بالمواجه الحديد، أو كان بين المواحس ارتباط طلمي

(۱) والساهد على دليك بي بناجت الديناس به وهياه من محري محسدات بالمستدث بالمستدث بالمال دوية عن الأمساء حسن العالم بي عليه السلام بغرف بيها بنا بيانات بيم وتعدد عوام الشاهة المسابهم والمستدعون بيها بناده بي ويكن شامة عندول مناول من عليائهم الراسان و فهم فها مدمومول أحسا و بدلك على عليه الدينات على المنافلة المالات على المنافلة المالات المنافلة المنافل

دری کنف علی رفتش الثقده المعلمی بایه السد علی الرأی و لاجتهام و الفلی ، و آن همام اثلاثه کلیم شیء و احد الفحیط بس الاحتهام المعام العام و لاحتهاد بمعلم اللحاص

9

وميد لكن من مر، لم يدم رفض العمل كلماً لا في مده فصده من الرمن ، وأما الدس ليحو الاحتارية من لمده لم يرفضوا حكم اللمن كما رفضة السر للذي ، لل كالوا يعرفون له الى حدم ، ولد لك للدات المعارضة في مسائل أصولية لاعير .

## مصادر التثريع :

و ما مصادر المسرائع لـ أو الأحرى عملية الاستباط لـ المدى المام المعامي النوم الحاصر في مال في أربعة أدور ، هي الاستراب الكرائم الوه عراآل الذي من أنه سا السراب على محيد راسون فله صلى فله عليه وآله الحب ورد فيه حو لي حمسمائة أنه دس الأحكام لكلية الأنهية بكون المراجع الأول لتعلهاء ولكن أكار عاد بلاوال على تحو الأطلاق أو العموم ، فيلاوال السبه مقيدة أو محصصة لها .

۲ - السند وهي السب الصادر من الرسول صلى بدعليه و آده
 أو حد معصوص مسهم الدلاد، وجو على اللائه أفساء

لاول ـ المدن هولي، وهرالكلادالدي ينكلمه الرسون الصاه أو أحد المعصوص على عمام بدال الحكم ـ سرشي سو مصمل حكم ـ بحاء و سند ، ولا يا، من سنده على أن الائمة عليهم السلام على منى السعة الأمامية المهلقولوا ششا من عمدهم بل كل ماعولوية

في هم المحدد فهو و قبل المهم من حدهم رسول الدا قصيه، و تعلقد السبعة رأيهم السن الموصل بهم التي الأحكام الآبه التي حدم بها الرسول الصهر السند التي قولة الأنامة بها المدلم وحلي بالهائه وود بعد الروادة والمائد وي الأحكام عن الأنسلة التي عمل الكثراد بحيث جعلت الفعة الشبعي عبياً يماشي الزمن .

سامي ــ الدان المعدي، وهو فعل الرسون اص، أو الأمام الاح، الناشف عن حكم شراسي ، كما الا احمام الذي والامام بال فيلاني المصهر أو المعرب والعدام الذات تكلف عن حلوار الحمام المهماء

ا ثاثب مربر سي العلى و الأمام الما المعلى سكوسه من وقياح بلاحمد من حوار المعلى اكما أو البراء المقالاء بالعمل على طبق أحد المه ( ي السحص بدوس في الحاب) والمامسح عن داك، فسكونه من دالم بلاشف عن صحة الأعساد على أحبار الشحص الدواق ، وهذا السمى في عرف المتهاء والاصوالس بعام بردع

الله بكامل كحكمه بالمساح حساح لوحوب و الحرمة (الأمر و الله يكامل) كحكمه بالمساح حساح لوحوب و الحرمة (الأمر و اللهي) في محل و حد على دول مساوحة ومح بحاد عسوال

 <sup>(</sup>۱) حدث منو بر من بني د تان پايمه بيانه و تحاصه سايي ساي
 کر امنان باده عدد \$ گو البطاف له د

على على المحاج : وقد بقدم أبه حجه بما همو كاشف عن قول
 المصوم عليه السلام

فيده الأمور لاربعه بعسد عنبها الاحتهاد في الفقه الشيعي، وقد ساير الرمن واحساحاته من دون لروم بشريع في الاسلام هذات الله تعالى لنصيق شريعه الله بطاماً ومنهاجماً في الحياد، فانه حبروسيله للسعادة في الدارين ، انه ولي التوفيق

محمد على الانصاري الشوشتري

# حياة المؤلف

أم حدد سيحدادمؤ لف «فلاد»، فلانسكن سيفاؤ ها بهذه العجابة سيفاء كاملاء ولكنا بنفرض لها في حدود ما بقتصنة المقدمة

### اسمه وولادته:

فهو الشيخ مجدد محس المعروف بد لشيخ "ها برريا اطهراني الانتخبي السيد الكثير ، واسم أنيه الجاح علي السوقي سنة ١٩٣٤ه، بدي كان من خبره بحار طهرات المندينين ، وأمه كاتب من العلوبات المعروفات بالصلاح في وقبها وكان موالدفقي فنهران لبله الحميس ١١ رسع الأول سنة ١٣٩٢٠ .

كانب المنشه التيكان يعلش فيها معراوفه بالبدس و الفصل، فيسما كان والده اللحاح على من بحار طهران ،كان له يد في محال التألف حت ألف كناه في موضوع مجريم النباق، وقنوى المرجع لديني لكبير في وقنه ( الميزر محمد حسن السراري ) «قده» مجريم مسالك أنام ماهده مع حساى فسرادت الأحسة حول النباك ، وكانت مصر بالأجة الأيرانية

## مراحلة الدراسية :

و الدراب العلم فو عد العراب و ورس سنة من العد العارسية وشد من العدوم الدست و الحساب ، البدأ الدراسة اللدوم العربية من سنة ١٣١٥ و سندر الدراسة حتى سنة ١٣١٥ و قدرس حال إلى اللحو والمصاور و المدور و المحدر اللحويدو المنطق و العلم وأصول المدهوا الرياضيات وعد في اسنة ١٣١٥ على وعد في اسنة ١٣١٥ على الاستان على حوار أير الموميس عدله السلام في المحمد الأسرف لا كتاب در اسابة العالم في المحمد الإرابية عداد المعام في المدالة المدالة المدالة المدالة المحمد في المحمد في المحمد عن المحمد في المحمد في المحمد في المحمد في دراسة حتى حار رامة الأحبيان في المحمد في المحمد في دراسة حتى حار رامة الأحبيان في المحمد في معرفة الكتاب المحمد في المحمد في دراسة حتى حار رامة الأحبيان في الأحارات و تراجم المرحال المحمد في دراسة حتى حار رامة الأحبيان في الأحارات و تراجم المرحال .

أسائدته وشنوحه

أما أسابديه لدس نتلبد لدبهم في البحف الاشرف فهم

۱ - بيد محمد كاصم الطباطاني لنردي ـ صاحب كتب
 ۱ عرود نوشى «المتوفى شام ۱۳۳۱

۲ ساولی محمد کاهم الحر سائی مصاحب کتاب «کفایة الأصور» المسوفی سام ۱۳۲۹

وهدان بعدمان كان من كنار علماء الشبعة المتأخرين وكتاباهما « بعروه او يقي «في اشته و «كفايه الاصول » في أصول الفقه مما د.م. عديمنا الأبحاب العاده في الحورات بعلمية الشيعية

۳ الجاح مرز حسن لحاح بيرز حسل لدوفي عام ١٣٢٦ ٤ ـ لمحدث الكسر المرزا حسن النوري المنوفي عام ١٣٢٠

> ه ـ بسبح محدد طه بحف المسوفي عام ۱۳۲۳ ۲ ـ الميد مرابشي الكشميري المسوفي عام ۱۳۲۴

٧ سترر محمد عني بسر ري د صاحب الفدوى اشهيره
 في ثوره الحدوان في الدواق

۸ مد سوالی قبلج الله البخروف د (شیخ انشر عام ۱۳۳۴ .
 المثوثی عام ۱۳۳۴ .

و كنيم كانو من كبار العلماء الأحلاء ، قدس الله أسرارهم ، مشابحه في الروابة

وأما مشايحه في روايه الحديث فكثرون من الشعه والسبة . فتشايحه من الشعة هم

- ١ المحدث ميرزا حسين النوري « قده » .
  - ٧ ــ الشيخ محمد طه مجم ﴿ قده ﴾ .
  - ٣ ــ السيد مرتصى الكشميري « فده »
  - غ ـ الشيخ سررا على چهاردهي « قده » .
    - a ـ الشيخ على الحافاني و قدد » .
- ٦ لمبرر فتح لله (شبح نشرنعة ) الصهائي «قدد».
  - ٧ ــ السيد محمد حسن الصدر ﴿ قده ﴾ .

وهؤلاً كنهم من العلماء الكنار والاعامام الدين تفتحر الشيعبة وتعتر نهم

وأما مشايحه من السنة فمنهم :

١ لشنح محمد علي بن بشنج حسن بن أبو هيم ألارهري المحسروف بد( الشنج عني ) وكان مالكني المدهب والد بمكنه
 ٩٠٩ ١٧٨٠

٢ - الشيخ عبد لوهاب بن عبدالله (لمكني الشافعي الموالوو
 عام ١٧٨٧ وكان إماماً للمسجد المحرام ،

٣ - الشيخ أبر هم من الشيخ احمد حمدي المولود بالمدينة
 عام ١٧٨٨ وكان من علماء المدينة المنورة ،

 ٤ - الشيح عبدالقادر الحطيب نظر اللسي المدرس في الحرم الثيري الشريف . ه ــ السنج عندالرحمى علىش الجنعي المدرس بالحامع الأرهر
 والامام ببشهد رأس الحسين عليه السلام ،

### رحلاته واسفاره

وبعد أن سفر لشنج في لنجف ، سمر في ممارسه لعنمية حتى بوقي أساوه الكبر م يمولي محمد كاظم بحراساني » عام الهبر الهبيل المدعل و و ك الى مدينة سادراء لحصور ورس « المبير محمد بقي لسير ري » صاحب الفنوي المسهورة في تورة العشرين صد لأحيلال لأنحسري في المراق، فاعتزل لدس واشتعل بتأليف كنابة « بدريمه» وبقي هناك حتى سنة ١٣٣٥ ، أي قبل سهاء لحرب لعاسمة الأولى بسنة و حدد فادعل التي مدينة الكاظمية » وبغي فيها سيس، وحاد بعده، لي مدينة سامر ، وبقي فيها حتى سنة ١٣٥٤ وبمحرد وفي هذه السنة عادر سامر ، والبحة بحو لنجف الأشرف ، وبسحرد وعولة التي تنجف سيس مطبعة باسم «معلمة السعادة» لأحل أن يطبع فيه، كتابة بكبير « بدريعة » ، ولكنة اصطر الى بعها بعد أن منعشة وشرع بطبع « الدريعة » بشمنها ،

وكانت للشيخ أسفارمكرره في أعوام ١٣٧٧ و ١٣٧٩ و ١٣٨٨ بي ايران، وفي عام ١٣٦٤ بشرف بريازه بنب الله الحرم، فانصل بالعلماء في مصر وسورنا و لحجار وحصل منهم على احارات في رواية الحديث ، وتشرف مره أحرى بردارة بيت الله الحرام في عام ١٣٧٧ الدعود من احدى رحالات الشيعة الهدود

### آثاره العلميه

وكان شيحنا المترجم له من أكبر علماء الشبعة بشاطا وعللا في العرب الرابع عشر الهجري ، وذلك للوفر علمين مهمين فيه أحدهما طول عمره الشريف ، وباديهما منابرية في العمل ، وبرك من المولفات مانفرات من حمسة وعشران كدا يرابو علىمانة مجلد بكتفي بدكر يعين منها -

### ١ ـ الذريعة الى تصانيف الثيعة :

وهو فهرست كنير نما ألفه عنده ابشنعه طوان أربعه عندو فرا. من الرمالياء ويقلع في نمان وعشراس «جندا

«و كان الماعث على تأسف عاريعه هومادكره (حرحي ريدان) في كتابه « بالريح آداب اللغة العرابية لا حسما بحدث عن الشبعة فقال ماحلاصته :

« الشيعة طائفة صعيره بم بنزل أثرا بذكر ، وبنس فها وجود في الوقب الحاصر »

للفع هذا القول بالشبح آغا بررك ورفيقيه في العلم « السند حسن الصدر « السوفي عام ١٣٥٤ و « الشيخ محمد حسن كاشف العطاء ما السوقي عام ١٣٧٣ أن للعاهدوا ولأحسدكل و حد للهم على عالقه لنال حالب من حوالت الثقافة الشعبة الفلية والعرف لهاله.

و وقد عرر أن ينحث العلامة المند حسن الصدر حون الأثار المند بدأ شنعته وندن فصل الشعبة في تأسيس عنوم الأسلام وطيرت بنود بحثه في كذبه وتأسيس الشنعة لعنوم الاسلام الدي طبع بمساعدة الشيخ نفسة عام ١٣٧٠ .

أما الملامة السبح محمد حسين كاشف العطاء فقد تقور أن يكسب مدا تكسب حرجي رسال ، باربح آواب فيعة العربية يه ويكشف عن كل "حطاله فيه وقيد بند هذه فيهمه وكسب بقد علمياً حامعاً ليكناب بمحلد به الرباع ، وأما الشبح الديورك فقد بعهد أن يكسب فهرسا تحميم فيه اسماء كل مؤتدت الشيعة يا"

# وساطفات أعلام الثعية :

« وحسما كان الشبح بشبع خلال عشرات السبن في المكت العطية العامة والحاصة .. و تبحث في الأف من محموعات الكت الخطية المناور على أسماء كتب ومؤلفات الشبعة وأوضافها ومسراتها للدون

<sup>(</sup>١) واسم الكتاب هو ﴿ النظائمات والمراجبات ﴾ .

۱۱ محمه البادي عدد الحامل من اله ارابوله شروع لـ ۹۰مقال الاستاد محمد ترصا حکيمي .

دلك كنه في كتابه « الدريعة «كان في فسن الوقت يدون أسماء مؤلفي لشيعة وشعر ثهم وأحو الهم في أوراق حاصه شم حمعها في كتاب سماه ه طبقات أعلام لشيعة ما وقد حص الكتاب بترجمة أعلام لقرن الرابع عشر فطبع منه أعلام نقرن الرابع والنامن في حمس محمدات والتاسع في حاله القليع و نفرت الثالث عشر في أربع محلدات طبيع مسه أشان والغرن لرابع عشرفي سنه محمدات طبيع مسه وأمان والغرن لرابع عشرفي سنة محمدات طبيع منه أربيع محلدات

## ٣ ,. مصعى المقال فيمصنعي علم الرحال :

وقيد استعرض فيه الشيح أسماء حمسمالة شخص من وحسال الشبعة الدين كتبو ا وألفوا في عدم الرجال؟ .

### د .. هدية الراري الي المحدد الشراري

وهو كتاب يصم برحمه المرجع الديني الكبير في عصره « الميرارا محمد حس الشراري » صاحب الفتوى الشهيرة في حرمه السائة التي فيارت بالحصار الشركات الالحبيرية في الراق

<sup>(</sup>١) المصدر البايق ص١٩ ــ ٩٣

 <sup>(</sup>۲) حاد المؤلف غلب الشيخ محمد على النروى الاو ددبادى في مقدمة
 كتاب الديمة

<sup>(</sup>٣) عدرالمصد

في عصرة ناصر أدنن شاد الفاحاري »، وفيضمنه يستفرض ترجمه ٣٩٠ شيخصاً من بلامدته الذين فيهم كنار العلماء

د .. النفد اللطيف في بقي التجريف عن الفرآن الشريف"

وفني هذا لكناب بدامع الدؤيف عن استاده الشيخ الدوري ويبراء من النهمة التي واحيب الله من أنه تقول بتحريف القرآن ـ

### ١ .. توصيح الرشاد في تاريخ حصرالاحتهاد :

وهو ددا الكتاب الذي قدما له ، وهو تبحث كما ستصح للفاري، عن باريح حصر الأحبهاد في المداهب الأربعة عبد أهل دسته و الأساب التي دعب الى دلك وقد ألفه باستدعاء أحد علماء الموصل كما بدكر دبك في المعدمة، وقرع من بألغة في ربيح الأول من عام ١٣٥٩ ،

∨ \_ تعبيد قول العوام بعدم الكلام ١

وفي هذا الكتاب سحت عن البراع المشهور بين الأشاعرة و المعترلة حول قدم المرآن وحدولة وقد وضعة أنصا باستدعاء ولك العالم الموصلي عام ١٣٥٩ .

هد ، و للشيخ هده» رسائل و كتبأخرى لايسعنا التعرض لها . وله مكتب تصم حو لني حملة آلاف كتاباً مطبوعياً ومثني كتاب محطوط، وقيد أوفعها مع قسم من داره، وهني لان من المكندت التي يأوى النها طلاب العلم اللاستعارة سها

#### وفاتسه

وفي بوم الجمعه ۱۴ وي لحجه ۱۳۸۹ بني شبخه بد عربه عن عمر يبادر ۹۹ ماماً ، وقد أواعب بعض الاداعات الدينية ، أوقامه ، وبديك حسر العالم الاسلامي مجلف كبير الدياً فني عمر دافي حدمه العم والدين الي آخر بحظه عن حياته الديا لام مليه بوم وبدا وقوم مات ويوم يبعث حياً ،

والوكالافرال والمرال عكوالاع والموصيا طال صفال واصلاك أرجوا الاطعراط كشينها وسال سياخفلا عبدا صاله المرودح إيد يَّةً إِنَّا الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُلْكِلِي اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللِي اللَّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِي الْمُلْكِلِي الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ اللللِّهِ الللِّهِ اللللِّهِ اللللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللْلِهِ الللْهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِّهِ الللِهِ الللِّهِ الللْمِلْمِ الللِّهِ الللِّهِ الللْمِلْمِ اللللْمِلْمِ الللْمِلْمِ الللِّهِ الللْمِلْمِ الللِّهِ الللْمِلْمِ الللِهِلْمِلْمِلْمِ الللِّهِ الللْمِلْمِ الللِمِلْمِ الللِّهِ الللِّلِي الْمِلْمِلْمِ الللْمِلْمِ الللِّهِ الللِمِلْمِ الللِّهِ الللْمِلْمِلْمِ الللْمِلْمِ الللْمِلْمِ الللِمِلْمِلْمِ الللْمِلْمِ الللْمِلْمِ الللِمِلْمِ الللْمِلْمِ الللِمِلْمِ الللْمِلْمِ الللِمِ الللِمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِ الْمِلْمِلْمِلْمِلْمِي الللِمِلْ والاغتصارووكونة أداوإلاغصارومياق وجراخذلاصكا النبغتم كبرم لا عكام الع بينه و دكران على ما عالم الم عهاكنباورسائل شوافها ماملعهم ويوارينها وسيوا اسدار ووع والمعادة الماعة والماعة والمعالية والماء ووما وم وبنبوالن المواصح النزاحة اكداريل علم فكولا منال المالكني والمعتم المعد العوى الذي كأن معنى على حراح بال الحيلافره لعباردوج الودة في والأمثلات والماغيرة إصمابها المسأليل م عصاليتو دوالسوع والاسفاضائة مود العلم والخرج عن وهنز العليك العقيمة والنفا لبدالعه يمرو بعث وأناللن الواصيح كالنوري العاوم فيا عليه على الاخوال من (وضيع الراء فينارع معرزًالإصفاد) ووعما

( الصفحة الاولى من محطوطة المؤلف )

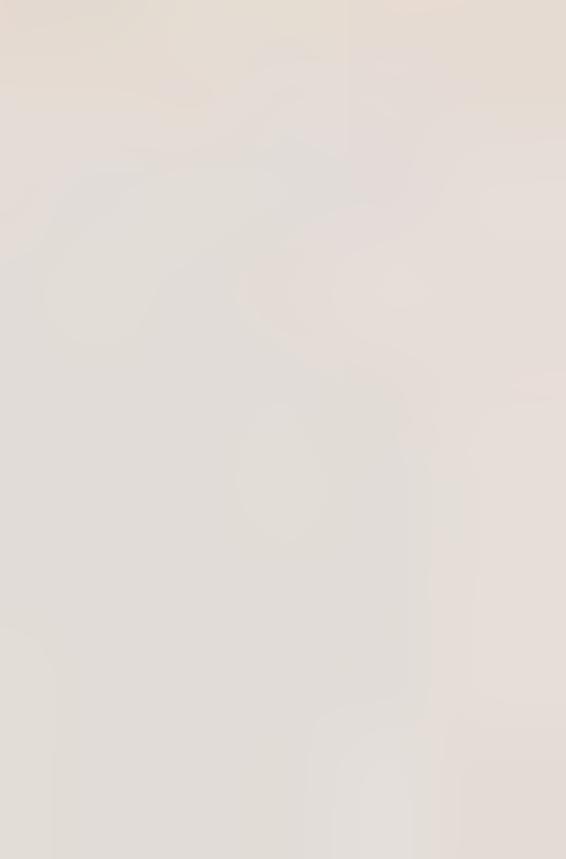
(17)

(۱۷) ماهديآهن ما الديندان العامد والمرسة و مراح في بالمعارفة المنظمة مؤال والمراجعة المعارفة التي المارية المراجعة المؤاذة المنظمة 2 Villace Fred Lilly 

# توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد

للعبلاية المحمق

شبح محمد محس عد بررط الطهراني ( قدد )



# بيني للفائع التحر

الحمد تلد . والصلاد والسلام على رسول الله ، و على آله المعصومين حجح بلد على حلق الله ، الى يوم لفاء الله

ويصاداه

لعد سألسي \_ أنها الفاصل' السعد الركي الأفحار ، السيد حيمر بن فسيد حسن الاعراجي الموضعي ، أطال الله نفاك في احد، شرع حدث الاصهر \_ أن كنت شت في سان سبب احتلاف مند هب العامة في فروع أحكام الدين ، ويان لدم لمند هب لاربعه ، وليان وحده السيدهب في ، والانحصار فيها ، وذكر لدم تاريخ الانحصار .

(١) لم عشر عمع (مف دعني برجمه رقيه لهد السد العاصل

وليا با واحم اختلاف علماء السلعة في كبير من لأحكام الفراسم، والركر بالربح بدء مدهب الشيعة ، فأدول

به عد دست علام الأمه في الأعصار تعابره بد لتحقيق هامك المناحث التي سالم عليه حكما ورسائل أشوا فيه مالتكهم من بواريحيا ، وبيوا سنات وقوع الاحتلافات على مالكشف منها صحاح لمن نمو فيه لتوجدان والعل، بنانات وافية، بحث كاد براضع له حاسم لسلاوك والأوهام ، ويسس الحق الوضح لكن أحد كالناز على علم ،

كن لاست ل ملك بخب على مالوهم العصب المومي الذي السالات المسال المسالات السالات المسالات المراكب السالات المراكب والمحد المكان يراحى منها من قطح عروق الحلاف، والمحاد روح الوقاق والائتلاف .

و ما يحل والمبحاب في العصر الحاصر خصر للنوير و للنوع، الأستف عم سرر العدم، و الحروج على ولله العلادات التي كالت السيامان المحمدات ، فترجو المايوفية الله بعالي لرفض المعصدات المعمدة ، و المدال في الواضيح كالمدور على المعود، فيماليمية على الأحواب من المايوضيح المشاد في اربح حصر الاجتهاد له والوقعهم الله لا لعال المعود الى هدد الكلمات ، لتي فيه للكار العداد برفيع حصر الاجتهاد ، ولم تكتب لالمحص الاصحار الاحتفاد ، ولم تكتب لالمحص الاصحار الاحتفاد ، ولم تكتب لالمحص الاصحار

# ، يجهيمه ، بـ أر الأفسلاح وما توفيقي لا دائد ،

### إبدء احتلاف المطمين]

وما و لا المعار وي - الله المحاود الله العظرة المعارد و المعارد المعارد و ا

در ولاسمه ف لاحدام ان لاحدلاف في عروج لم الان بال حارف وقع في لا دلام ان وال حلاف ، فتح اس لامه المسلمة الدر وجله المهام فيل الحيارة اللماق حالج الله الحالاف في الما أفه الالها

وليم كن ها به اف اي حراج به ساسه حاب الله ،

<sup>(</sup>١) هرد ٨٨ -

Y 274 (Y

<sup>(</sup>٣) المعلند المقريرية ٢٣٣/٢ -

يد كرفي أي دريح الداء بل كال المسلمون كافه في تمام مدد حياله مو افغاس مساليس سبى ما ترميم سيهم من أحد البيعة منهم لأس عمه في يوم العدس - للعصيل مذكور في كلب النوازيج و السير كافسه - فكالو في حياضه مدحس لأس عمه داولايسه و لور رد والوضاية و الحلاقة و الأمامة - على مو حب بصر تحال سيهم تحميم دلك به في أوقاب كبيرة و أما كن خديده - من اول بعده في مكه المعظمة الى رحدة في المدينة المدورة - ولم يظهر فتول المثالمدة من أحد من الاصبحاب تكير لذلك أبداً!!

كماولاشهه أنصالا حدابه لم يحتمع حميع الأمه وقعه واحدد، ولم سفى آر ؤده حمعنا في وقب واحد ، بعد رجله بنتها وقبل بجهيرد ، عنى خلافه واحد معن من نقوم ، بل ابنا بادر بعض لغوم سحود بحاله الى نقص سعة العدير و بكار الولاية ببداءا ، بم سرى سه لنقص والأبكار الى غيرد شيئا فشيئا ، ثم بسبب شبعل بعض وجود الأمه المسلمة بندسر أمر الحلاقة ، وبرسنج شخص آخرية أوبرسن مقدمات لتحصل كثرية الأراء في عده أدم ومحافل كثيره ، فوي أمر الحلاقة

 <sup>(</sup>١) - چاج دو سواحه معدير بسلامه الأدياني الشفهاجيث برى فيها ما يعليك
 عن المصافاة العديقة التي تثبت دلك.

<sup>(</sup>٢) تاديع العقوبي ١٠٢/٢ طبع النجف.

<sup>(</sup>٣) هكذا في الاصل والصحيح هو «لها».

وبعد وقوع المشاحرات بين وجود المهاجريس والانصار وغيرهم أن أمر لانه الى الغرق فرفتين، حاصه وعامه ، فالحاصه : هم فرقه كانو أمع الوصي ونسو أعلى ولاينه ، وانعامه : هم فرقه بانوا عبه ، فهذا أول حدوث الخلاف ،

ثم ال الفرقة النافية على تبعد توصي، والمعترفة تحق مامته والمعتمدة تعصيما والمعتمدة تعلى الوضي الأطلوب عدوا الدين والما الله المالي بيالى بنسمة الوالوب والدين في الأحكام الدينية التي فرادها الله بعالى بنسمة الوالودية النبي صلى الله عليه والدوسيم عبيد وصية والدوسيم عبيد وصية والدوسيم الألهي وعلى بالها اللها اللها اللها وعلى النبيان اللها اللها اللها وعلى النبيان اللها اللها واللها واللها اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها الها الها اللها الها اللها الها ا

فهؤلاء كانوا فلحاول الله في لاحكام الألهنة لحدافير هاو بأحدول ولكينون الاحكام وسالو المعارف عن مامهم المسطوص علله من الله تدالي . و المعطوم من حميح «لولات ، وهكد كانو ايأحدول عن الأمام المنطوص عليه المعطوم ، واحدا عن واحد الى الأمام

(۱) حدیث مو در عی سی ، س، بعد ندنه و عدامه و جع عنی سیل نشان تادیخ بداد ح۲ ص۱۳۷ ، کفایهٔ الطائب ص ۲۲ (الباب نشامی و لمحمدرت) ، تد کرهٔ الحواص ص۷۷ حدیث ( مدیته العلمم ) دخاتر انتدی ص۷۷ \* سد لدانه ح د ص۲۲ فی در حمه سی علیه السلام ایداب نشهدس ۲۰ ص ۲۲ فی در حمه عند لسلام ( بی الصب الهروی)

العالما عن الأنصبار صاحب العصر والرمان فيلوان الله عليهم أجمعينين .

ب هؤلاء فنوم من المستمين ، بيسكو بعد بنيهم ( بالنفس ) البدين جلعهما من قبل الله بعالي لامنة الرهم . كتاب الله وعبراته . البدين الن بفترف، حتى يردا عليه الحوص » كما في لأحاديث الكثيرة من الطرفيس"، ويبس لهم سعار الا النسخ الانهم سابعوا

وراجع عدد دما به حديث معلين لفشيح دوام الدين التممي الوسنوي المطلوع بدار التقريب للمداهب الإسلامية بمشار اواراجع للمسين دلك المجرئين الأولس من دوسوعه علقات الأنوار على عليه السلام والأنسه على والده ، ولا يسموك الا التي أهس السبا عليهم السلام والاينتسيون التي أحد المداهب .

ودالحسدة السنعة لا تحصيون لأي سيء كان الأنكنات الله نعاسي وسنة بدلة دال حولا من حراة الدعموة ن من الحصا و الرلاب و هذه سنر وح من لدن را تحاليي لاسلام صلى بله عليه و آله وسلم حلى أروم فيحا بلاملون بصو هر الكناب ومحكماته ويردون علم منسان به الله بي أهله بالإنعمون السنة للهليج التي حدوها عن بسراته بمصورات في سيح و صو هم التي هي باقله حلى سوء بالله مناوراتها الأولية باأولية باأولية الولية المنوية المنوية المناوية المن

و د حاج اها بنا از د نود به فنی بخسر به ایدانی من نفسی کندن فس ۱۳۶ ژی

<sup>(</sup>١) المديمة ١٢/١

۱ سائلة حداث الاحتهاد عبد الشيعة الامامية
 ۲ سومعني حمهادهم
 ۳ سوحكمه السرعي

ب علماء تشيعه \_ في حميع لانفسار \_ كابو يحتهدون في فيهم طو هر الكتاب والسنة ، بمعنى أنهم كابوا يستطون الاحكام الالهنبة منهما داغو عد المعرز د سدهم بلاستناط ، خاية الامر المعتمات الاحتهاد كانت في الاعتمار الاولى فليله ، و كانت فترقه سهله بسيره ، يسكن من لاحتهاد في بنك الاختمار ، وبعدر على الوصول لى معرفية الاحتكام ، لانهية عامة الناس فصلا عن أصحاب العصل والحواص

ولكن بعد تلك لاعصار وبروزالارمية وبعد العهد عن لائمة . وعروص العينة ، وطرو لاحوال على الكنب والاصول وعلى أصحابها المؤلفين لهما ، وانتشار النسخ في أنظار الارض اسح مكان يقع

وه عدده ببحث عن لأصول في ددة (أصل). حيث بجد فيه نفر نف (الأصل) وغرفه مع الخدت وعدد الأصول ، وأسباء مصفيها و ندو جود مها ، ونتم بد من القرف على دبك با حج كتاب فيده الذرايية في ١٠ لمؤانه بالسيد صياء الذراية في ١٠ لمولامه بالاستفاء بالدرائ هنال السيد عياء الدائل بالمده حول الأصول الانجمائة بالقدم للمد محمد حسن الحدائي وقد طبعاً أيما في دائرة المعارف بشيمة الحرة الحامس طبع بيروت

فها على مع حد العادد من بعض لاحتلافات ، لاحن الحمل والرئل لمستندس الى السهو والنسال الطارش لساخ لكت والمصححين لها - ولو كانوا في عاية اللفة والعسط - بعد دلك كله ، ريست في مقدمات الاحتهاد ريادات ، ويوقف تمام الاحتهاد على تحصيل حملة من العلام و لمعارف لتي لها مدخليه في معرفه مد لس الالعاط ، وفهم طو در لكنات و لسنة والعلم أحو اليالرواه وأساندالروادت، وعيردلك .

والاحتهاد كدلك في معرفه الاحكام الشرعة بمعنى الحدو الجهد في تشخيص مد ليل لادنه ، ونفس أحول أسيدها واحت عيني \_ عند حميع الشبعة \_ على كن مكلف تشكن منه ، أن لم يقم نه من فيه لكفايه ، لعمل سائر المكلفين ، وأن قام به مقدار الكفاية فيسقط الوجوب عن الاحرين ،

## | الاخساريون|

ل مادكران من العاق علماء لشعه على وحوب الأجهاد في لاحكام الماهو في مصافحمتهم، و ل أنكر لاحتهاد قولا بعض المتأخران منهم بدعوى أنه بعمل بالاحتاز، فعرف بداء لاحتازي لا، لكنا بينا في محدة أنه براع بقطي ، لان العمل بالحير ليس الا العمل بمعدة وما يفهم ويستفاد منه ، فالعمل بالحير موقوف على فهيم المعنى

و سنفادته منه، ولابعني الاحتهاد لا استحراج معنى الحبرو استساطه منه () ، وهو مشترك بين جميع علماء الشيمة .

## | الاحتهاد الباطل |

بعد كافه علماء الشيعة بديعون عن الأجديدة بمعنى آخر " وهو العمول لعمل والافتاء بالرائي والاستحسال والفياس ، على ماهو المعمول المحور عسد أهل السنة ، ودلك لم وصفهم عن أثمنهم بند عليهم السلام ــ من بطلال القدس وعدد الوثوق والاطمئتان وتراثي والاستحال ، فلاحتهاد بهد المعنى باطل عام يا لماند حين أن ي لحدد بناه هو أفده فقيا بهم وبجر في محد القديدس ــ راكب بصادعة لاحن باسة العدل بالقياس ليد"

# | وحد احتلاف العلماء في العنوى |

والما وكرنا طهر وحد حلاف لعشل عداء الشعبد مع عص

- (۱) سما یا لاحهاد با صاف امل دلک بی ها حداده او اوضاح
   دلک داجع المقلمة
- (٣) وهر (حية د سر د الحراب الد مرد ال الله علي الده كما ، الله المقدمة أيضاً
- ۳۱ هـ ، عدم الحمال محمد كالسادى المادى العامدة القياء
   الاسمية ، قال عنه النجاشي في ترجاله ؛

عند با حمد با حدد أجرعشى اكانت الاسكامي وحد با السجاب التقدر صدف فأكثر

ثم بدكر له كتأ كثيرة من بيمها كتاب يجمع مماثل محالمه تممع أهم. ممالة مي "لفي وخمسمائة ودقة ثم يقول هنه بعد ذلك :

ه وله مسائل کثیرة ، وسمعت ما حالاتمات یقولمون عبه أندکان بدول د لقیاس » (دحال المجاشی/ ۲۷۲) .

ويقول الشيخ الطوسي عنه فهالمهرست :

یجمد أحمد ن یحید بکنی انتخبی و بال حدد فتقیسف حسته ۱ مین بری الم یا عدس امراد افالک کا به او به مول علی او به کتبه (الفهرست/۲۹۷) .

وقال الدلامة السند مهدى بحر العلوم (قدم) :

میجید ن حما ان احدید از شای لاستاهی می آغال العیدائمة . و غیرتیم عاقمه ان جمل قطال انتخال انتخال ا

ا و هذا است على ١٠٠٠ من عامه و رياسه و عظم محله عد حكى عاد أن عدال عدال و على ديك عنه من أعاظم الاصحاب الا (رحل السعام عدد ما المراح الله عدال عدال السعام الاستحاب الا ١٠٠٠ السعام حر الديام ١٩١٥ م ١٠٠٠ ١٠٠٠)

ب كان ماج دائمة الدياد الحاجات عوله الله الأحل العمل القداس كما
 يظهر من العلامة الدياد بحر العلوم حيث بقول:

ومما يركر الصبال الصواب عشار أقوال بن الجملد في تحلق ٥

آخر في الاحكام الفرعية . وأن مشأة الاجتلاف في دليله أله ليل شرعاً عندو حد دود عبره ، والاحتلاف في حصول لحرم والتصديق لنعص دون آخير ، أو الاحتلاف في الادهان في الحدة والدكاء وسرعة الانتقال إلى المطالب ونظؤه من الادلة الثابتة الجحمة المقرود

#### [ الاحتهاد عبد السبة ]

أما سائل المستمس المعرفيس عن سعة أمير المؤمس عدا عدا السلام عدا و آله وسلم عدا بم معس حليقة لنفسة ، والمرابوض التي حدا بالولاية على المسلمس بعدا وقاية وقائوا والواد والما يرك الوصية بها القادا لعدال الأمة على عالمها في نعس لحييمة والوالي على المستمس ، فهم تحدارون من بس أفراد الأمة من أمر أر وودو نقف آر ؤهم علية أ

و كذلك لم بعنس لموجعته أحكام لدنن و لفروع الاسلامية شيخصاً معننا ومرجعا و حدا ، بن أجال أحكام شوع الاسلام بعدد

اله من أمر الفاس و محدود (معدد اله من أمر الفاس و محدود (معدد من أمر الفاس و محدود (معدد مقابل كنه و لاعد المعرس عليه على ما قابله الشمع رحمه اله فال العقياء في منالي الاحكام لا بوجب عد (عدد بأقر الهم لا يهم فلا يما و حديث كالو محتلفس في لاصلول التي الى عليها الفروع كاحتلافهم في حرار و حدو لاست حال الد الحراطوم عليها في حرار و حدو لاست حال الد الحراطوم عليها )

# الى حبيع أصاحاته الكوانهم حميداً موصوفين بالعدالة العالى حا

۱) و فلوخ عدال البحالة من سير طبح الحداد في المعلم المحداد في المعلم المحداد في المعلم المحداد في المعلم المحدد ا

فال عرال أن الدادان و حل هم و الدادان الدادان

وفهم کارفی فرافی حمید انتاج عداد این ماه و ادافته عمد فهم لا حداجون این احراج دالمددان

وهال التصاحبات مشهدا و و و هم من عدل الحديد في و لا تقدى الروى المشكلة المثلة المثلة التوقيد المثلة التوقيد و المثلث الم

وقال محافده المصلهم به فل المفد طوع أو كرهان المثل مكم الكم كسم فود فاللمان ومع مهم أن عشر علمالهم الأأليم كفروا الالدورسوله والأعمارات عسلام الأم هماكم أن والأسفقول الأوهم طرهمورات الا

هذا فدن من كثار من الأماث على برات حرل بعض المنحالة فلما تنجد موفرة لم يذكرهم الله تمالي بآلة أو أيات ، فهسل من الانصاف أن شرك هذه النصر يجاب عراسة وبدا "المالة حملع الصحابة 12

وقل عال الملاه الأنات برات في المنافعين ا

عجنا فهل أنه السافلي عرسائل الصحابة وأفر فاسر فموعر فثموهم يته

ی الدس کی لا با به عدید لام دفتهای بیران در ۱۰ بعی با با پهماه بخراج و بیمان ۱۰

ولله در الأساد محمود و الوالم في كرام و صوره معلى الله المحمد ما الا ولي الإلام المحمد المحمد

وسوسح في ديك برجع كلاس صواء على السه المحمدية الاستاد محمدية والمحدثين للاستاد هاشم محمدية والمحدثين للاستاد هاشم معروف الحمدي ٧١

لاحتهاد حيث فالو به أصحامي كالنحوم بأبهم اقتديتم المتديتم» ...
فقد راست السولان الاستنس في العمل الاحكام المرعبة على الرحوح بي الأصحاب والعمل فسواهم ، سما الاستنداد الى

ا المحد المحدود المحدد عدد عدد عاد المحدد ال

و قال ه روان ما سه و دون الا هر به کمان نه هم اله و دون الا هر به کمان نه هم اله و دون الا هر به کمان نه هم اله دون الا هر به اله و دون الا هر به اله و دون اله دون اله و دون ا

و فيد بين حدة المدال إلى الرابعة وصلح و له الى الرابعية الحرام الأولان منها في تنطق ( حاديث الثقلين )

فروه به عن سپي صفي به طلم و آله و سلم قلمه سمعته مصحايي ماد أو مساده مي رأ داو خايان علم ليا سمعه سم (مهم محيدون مصيدون في حيازهم كما فصلوه في كسب أصوالهم

و دريد العهيم في صحه هذا الدخاوي او دانه البرهاب على أن هيد الالجارات موضوع على اللتي دالتي للدعالة و أف والدلم مقام آخو لسنا يصدون

## إ مصادر تبين بدء تعدد المذاهب إ

و يوفي بالفاهر دستة ٨٤٥ تاريخ مسوط منداون صبح بدامه مراب، وطلبع نعص أخرابه أيضا مسقلاً، وتراجم التي المعه الأفرالحية وهو معلما اللهاء بالفاول كل سائحو عنه ، وأرسبوا ما ذكراد ارسال المسلمات ، وقد بالفلا فيه الكلام في احتلاف المداهب في المحلد برابع من صفحه ١٤١ لى عدد فلحائف تحب علوان ( دكر مداهب أعل مصروبحتهم منذ الفلاح عدروس العاص التي أن صاروا التي اعتقاد المداهب الأربعة )١٠ .

وسها بارينج فنعوبي أحمد بن أبي يعقوب البعدادي المتوفي بعد سنة ٢٩٦ ، وقد صنع في النجف سنة ١٣٥٨

وسيه « بحو دث الحامعة في المانة السابعة » الكمال الدين عدم ارار في أن المروري الفوطي التعدادي المستوفى سنة ٧٢٣ . في معدد لا تطبعه عمر ب ١٣٥١ ، لاكر فيها بعض مالشيرالية في موضعة .

ومنها « لانصاف في سان سب الاحتلاف « ومنها « عقد الحيد في احكاء الاحتهاد و لفنيد » وهما بألها شاد ولي الله أحمد بن عدد الرحيم العمري الدهلوي المولود سنة ١١٨٤ ، والملوفي سنة ١١٨٠ أو سنة ١١٧٦ - و كلاهما تصوعان منع « المقانسات » لابي حيان

 <sup>(</sup>١) للكتاب عده طمات و دي عوب عليه في المحمن هي صبعه بوال و تقدم في مجلكين وقال طبعت بالافست ببقداد .

لنوجيدي ، وطبعا أنصاً مع لاكسف الرور والنهيب »!

و منها و لافله لاولة لاحتهاد و التعليد ، ومنها الطريقة المثنى في الاشارة الى مرك التصد وهما من بالنفاف فندين حسن حاب الفنوحي المنوفي سنة ١٣٠٧ . و كلاهما مطبوعات أنصب بالاستانة سنة ١٢٩٥ وسنة ١٢٩٩ .

ومنها الاخصول لمأمول من جم الأصول الد أنصاء طبع في الاحتهاد المحلولات المنافق المرافق المنافق المحلولات المنافق المحلولات المنطقة المحلولات المحل

وبنها برخيانه أو صاحب المعادد أحيد سور باساس سماحل التي محمد الدولود بالمداهد الالعه أو وهي بحث سوال أو صرة تربيحه في حيدوب لمداهب لاربعه أو وهذا المثالة بشرت في محمه لرهراء أو تلسبتها للابله الله الداعيات المداهد بالادعام الأحمد الدول الحطيب أو تلاسبتها للابله الداعيات المداهد بالادعام الأربعاء وقد سرح الدي هداد لمقاله مادي احدوث المداهد الأربعاء والدايد يدي حدث

 <sup>(</sup>۱) وطنعا عدد عدد على دائره (لبعادي للفراب) المسر إلى ما محمد قرائد واحدى الدائدجراء الثالث عن ما ده (احهاد) والكن الراسالة (الثالثة عبر مطبوعة إلكاملهما .

<sup>(</sup>۲) و نصحیح هو سفد به سادس د اثنا ب

قله المدهب و کیفته اونقاله و سود الی سائر الامصار ، و شیئه می در ریخ الدار الله الب المسارات ، الی راب با حدوثها و السارات شیئا فلیات اوالله را استار رانداری وقت نفر قلیه و الدر شه

والسداد سب ميد در سه دعافان محمد فريد وحدي داك سودود سه ۱۲۹۳ في لمحل درائد من دوانور معارف بقول في عدا راح عدر يحري الأ المصوح سه ۱۳۳۰ دخد عول في عدا ب في معد راسان فلحيفه في ادد الحهدال وازد به م درال لانصاف في درالمد حدلاف، وكدا معد الحدد، لمذكورين الدارة أنه بدالمدارة عول في درالمدارة وأحال بعلى الكلام عام الى ماذكرد قبلا في واجهداله .

سده دو فليسياس بالاست في هذا الموقبون او فد و الروفيدين الم حال حال عالمي المعطم الثانث أن من كنامة والحصول ويتأخون الا عدد السنا الحراق في حد الناب و أثر ادار حواج النها

منها كتاب « أدب الطلب ومنهي الأرب » سدو دبي ، ومنها رسال الماد الى مار لاحلياد ، السلامجمد بن السماعيل لامير ومنها الاعلام الموقعي عن رب العالمين اللحافظ الى العبم ،

<sup>)</sup> و سخت هو الدارة المعادب عقران الأسران و فيسه في تنهو فلسم ،

 <sup>(</sup>۲) حدول جادول از حال دفالول الر۱۹۸ فی المعادات دس
 کما دیق

ومنها بالدط هسد أولني لا صدر المقالاتي فبالنج بن محمد وهو مطلوح ، و لنيا الحلة في الأسود النحسة بالسنة با وذكر أسد من تأليفات تفسة ـ

ومب و در سال مسافي لادود الحسد بالحساء بالياف العلامة محمد معيل السلاي ومنها وحديث الادكياه و للسياد أحمد حس المواحي ، ومنها العول المداد في حكم المسد و الى عار داك من لكساد و عدفي أن الاحتهاد و الملبد

ورب أن جار كرياه من الخلب فيا لانصال بد سنده المدكنور اللي بسجها أولا بحصال به المراصة للرجواج النها و السجر اح مقصده منها، فيحن الدكر خلاصة مافيها بقي بحراب السوال احسالا، وتحلل النفضال الى فراضة الرجواج الى نفس بنك الكانب واعدل ا

# إ مبدأ الافتاء

م تهيا بله دمه بلات و سواريخ م دكر . به من ف سار سسيس كا و بمحارب في لاحلاء لسرخته بعد ربح فالسي لل صبى الله يسمه و الله و سبم لل العراء و لعلمه من اصحابه . فأحد وال فروح بدال غليب و عملول نفاو هم على ماسمعود عن سي لا صلى الله عدله و له و سمم أو عن احتهاد منهم فيما لم

) و هم ۱۰ جودر این ادا حال دخر چی الموضای المداکوروی المعدده يسمعوا عنه شئاً المساهد كانوا بحتهدون ويصون في حياد السي صلى لله أن العشرة السشرة كانوا بحتهدون ويصون في حياد السي صلى لله عليه وآله وسلم وفيه مافيه ، كما أشرنا اليه .

وعلى كن فلا شبهه في أن الاصحاب صدروا مرجعا اللاحكام الديلية بعد وفاته ــ صلى الله عليه و اله وسلم ــ ونفرو الى أطر ف الملاد الاسلامية ولرالوا بها لتعليم الفرآن و لاحكام.

### قال المعريري :

«ان الاصحاب بعرفوا بعيد رحلة النبي صنى الله عدد و آيسه وسيم الى النظاد ، ويقي بعضهم في المديسة مع أبي كر ، فكان أبو بكر يقضي بما كان عبد من الكتاب والسنة ، فان ثم يكن عبده شيء سأل من تحصرته من الاصحاب ، فان ثم تكن عبدهم شيء جثهد في الحكم على .

وهكدا كل صحابي برل بلده ، كان بجبهد فيما نسم يكن عبده من الكتاب والستة .

#### قال :

« لم لما مان أبو مكر وفيح سائر البلاد في عصر عمر ومعده،

(١) د جح معامت لهد نكتاب حب ذكره دنك سيء من تتعبض
 (١) الخطط المقريرية ٣٣٢/٢ يتصرف.

بر يد نفرق الصحابة في اسلاد . فكان أمير كن بلد تحلهد نوالم يكن فيها صحابي ١١٤ .

أبون كلامه صريح في أن أمير البلد كان يرجع اليه ، والالم يكن هو صحابياً .

# إ سبب الاختلاف في المتاوي إ

وأما سبب الجيلاف هولاء الاصحاب في الصاوى، فهو على الا قصلة المفراتري ومنحصة .

أبه له يكن كل و حدد من أصحاب السي بدى بده عده و اله وسيم مسكد من درم بحصور عدد. « ص » لاحد الاحكام عده من كان في مده حد به حصر معصيم دب بعض ، وفي وقت دوب وقت و كان يسمع حواب سي «فن» من كن مسأله سأل عبانعص لاصحاب ويقوب عن لاحرين، فيما بقرق لا فلحاب بعدوف ته هي في البدت ، تقرف الأحكام الدرونة عنه « ص » فيه - فتروي عمه في كل بده منها حمله - ويروي عنه في عبر بنك المدن حمية أخرى حيث أنه فيد حضر المدني من الأحكام ما ليم بحضرة المصري ، وحصر المدني من يه بحضرة المصري ، وحضر المصري ما يه بحضرة الكوفي - ين عبر دلك المصري ، وحضر المهري ما يحضرة من لاحكام

(١) بقس المصلد يتصرف.

ولعدم ساوي هؤلاء فلجهدين في العلوم و لادر لاب وساير الموى و لملكات، تحليف صعا لاراء و لاجبهادات، فلحر دلدوت أسحاص فلمحاله بسبب الحلاف فلو شم الميم برايدات للك لاحلاف بعد عصر الصحالة »

### ول المقريزي:

» مربعد التبحالة بنع لنابعوك فناوي التبحالة و كالو الأيجدوا. علها غالباً ١٣٤٠

و بنيسد بالعالم فالربح في بالسابعين أنصا فد ثانو الجبيدون مع وحود قول الصحابي بم سع المابعون أنصا كانو البدا بدالعس قال المولوي شاد ولي الله في«عدد الحيد في احكام الاحليم. والتقليد » مالفظه :

المحمد الامه على أن بعمده على الدين في معرفه السرية فالتابعيون علمدوا على الصحابة ، وتسلح الديني علمدو على البابعين وهكدا فالرحوع في لسلف مع أنه الحماعي يدن لعقل على حسمه ها) .

أفول امر ود حسن رجوع الجاهل بسيء الى تعالم به

- (١) هكذا هي الأصل والظاهر ان الصحيح هو تسب
  - (٢) العطط المقريرية ٢٣٢/٢ بتصرف .
    - (٣) النعبدر البابق بتمرف
  - (٤) دائره المعارف عربد وحدى ٢٤٥/٢

والمحص الما قررات الاستامان في عصر الحلماء وبعداد كالوا التعول أحكام للاس عن علماء الأصحاب وقرائهم للا إلى في للدالهم، والماللين الدالهم، والماللين الدالهم، والماللين الدالهم، والماللين الدالهم، والماللين الماللين الما

فال مه اوي سه ولي الله في ساله الأعماف

ال من بي في ماله لأولى والدنية كانو غير محمعين على معتبد لمنده و حد معتب بن كان العوام أحدون الأحكام عن نابهم او عن علماء مديهم عاس حصلت لهم فود الاستناط كلا أو بعضاً عن الكتاب والسئة « الى آحر كلامه أ .

وقد بصريح باله مديمي على فليور دين الأسلام قربان فديث فليد ، لاف لابوف من السلام، وكليد مادرا على دس لأسلام، ودم تحظر سال أحد مليد الله مدهب من البلد هذا التي حدثت في توران الثاني و الدلث ووالدت أن مؤسسوها فلهما ، فصلا على أن للمدهب أو أن تعرف تعلمه بالمسلم التي مدهب معلى ملها

<sup>(</sup>١) د اله الدياب عاد بحدي ٢٣١/٣ بصرف (٢) هكذا في الاصل والظاهر أن الصحيح هو ﴿ وَلَكُ ٣٠.

التنهر أنه لم يقرر في دس الاسلام و جمعل من لو ارمه السدهب مدهب حاص مسوب التي شخص معنى واحد أو الى احدى المداهب الأربعة المحير أ بينها .

وأما بعد عصر الصحابة و سابعتني وبعد الدريس بقودياً - فقد قال المفريزي ما نقطة

ا والما مصى حصر الصحالة والدالمان فينار الأمر الي فقهاء الأمصار أبي حيفة والدالم أبي لملى الكدفة و ال حولج للمكه وحالك والى الماحشوان الدالمة ، وحدث الدالي والموار المصرة والأور التي الدالم واللك بن سعد ، فيار الكان هؤالاء الفقهاء فأحدون عن الدالمان ودالعهم أو لجتهاون الأ

أقول أكثر هؤلاء بعنها عنطس في لاعصار المدكورة، فد رقى أمرهم بدريجاً حتى صاروا ألمه المداما ويناسب النهيم ساعهم المسجلون لمدهنهم والمرتكن عنوال للندهب قبل الشر صنهم في اللاد، ولم يكن سنت النهم أحد من المستمن أالنا.

) عی حطف نے دھو عجے سائٹر افال ہی رحبہ میں حدادت البدیت المعلم میں معمرو نصوی المعلم م وہد درعثمان یں عمر یں موسی اللمی قاضی (ای دکرد (۲) احصط مقرم به ۲۲۲۲ وقد مائٹر کی در نفس علی رحس)

(۳) هکد دی دسل و عدهران ، بحیح هد المنداهب

بقياه لأنصاب

وطهر مما دكره أن بدء حدوث المد هب مطلقاً كان بعد عصر لتابعس وبعد وحود أنسها في الدنيا وارتفاء أمرهم و بتشار صيبهم في لمبد لن ، وكان ديث في أواحر القرن الباني ، ثم تدرج حدوث لبد هب في رأس المائه في بعة مل أثباءها ولم بكن متحصره في الأربعة ،

## [ المذاهب الناقية إ

قال أجمد بنمور باث في مقالبه السابق وكرها فالعظه .

ر أن المداهب كالب كثيرة ، منها الأربعة المعون عليها عبد جمهور المستسى حتى النوم

الحقمة المستسوية على الأمام التي حسفية تعمال بن ثابت
 الكوفي المولود سنة ٨٠ والمتوفي سنة ١٥٠٠

ه المالكية » بسبة الى الأمام «لك أن أنس المولود سنة ٩٣٠ والمتوفي سنة ١٧٩

۱ م الشافعية ۱۱ السيسية التي الأمام محمد من الرويس الشافعي الليوادواد سنة ۱۵۰ و المتوفى سنة ۲۰۶

هده الاربعة ندقيه حتى لدوم

## [ المذاهب المنقرضة ]

وأما المداهب المتروكة فمنهاج

مدهب مصاربوسعد لبوري سوبودسه ۹۷ و منوفي سنة ۱۹۱ .

ا ـ و ددهت التحس س ۱۰ را الصري د المولدود سند ۲۹ والمتوفي سنة ۱۹۰ د

ساومدهت الامر عي أحد لرحمن أن عارواء المولسان سنة ٨٨ والمتوفي سنة ١٥٧ .

ے وقد ہیں اس میں اس خالمد لکسی ہا مدوقی سمہ ۲۶۲

ند ومدهب الدهري و دور بن طبي لاصلياني الاطاهري المولود سنة ۲۰۱ و ندوفي سنة ۷۷

ـــ و مدهب الجربري هو « محدد بن حرير الطوري . الدو و و سنة ۲۷۶ و لمتوفي سنة ، ۳۱ .

وروح مدهب الحربوي « أو بكر بن أبي لنج ، المسوفي سنة ١٣٥٥ و بعدد درسادد العاصي المعافي بن ركري البهرو بي المعافي سنة ١٩٩٠ المعافي سنة ١٩٩٠

أقدل ومن أثمه [ المدهب ] عن وكرهم المفرقوني بعدوان و المفكد في اصل مالطاها " السجاح هذا الداهات فليده لا سار به ال كانوا حلما من الملعي ]" والعليم أو يجهدون:

ا میج در حرب ( حرث ) لب بن محدی سد لرح ن ا میدی حرب بی دا در به ده مرایی ده در دو ۱۷۵۰ کان امام أهل مصور فی عصره فی حددثاً وقید

ما ملح الله الحريج حدد ثميث بن مما موار المما ما والله المحاد الله عصران.

دوميهم الدخت د ماغرير الاعتديد ال يوسلمه البدام الاصفهامي الاعقم الحاف الله الدرفي العدالا ما 175

الى غير دلك من مداحت سي قدر فللها في الا ، وبالله سب الله سر حمله عمد ما لا علام في المحدد ما المردد ، ووب تسع كل واحد متهم جماعات من المسلمين أو فسلم م كانت و مده المحدد في المسلمين أو فسلم أو فسلم . أو محد المحدد دام المحدد المحدد

(۱) هلاد الى رس و عدهرا المحج هر الماعين (۱) وهدا كما ظا سايقا ما هو غيرعثبان بن مبلم النتي والدقال عنه صاحب خلاصة التيد ما المال ما من بن عدالله بن ممر التيمي المعمري قاضي المدالة وأما المداهب في لم نظل عياها بن المداها قدم من المداها والمراضة المسمن في حال المنها فهي فوق حد الأحصاء ، وقد القرصت مراب المدال

ان هؤلاء الأسم البند كوران مع احتلافهم في العدوى و لأقراب كانوا متفاوس فسما لانا هو الحدد و النصاب الهم عن در حاب المدم ما راب الله أي أومن حصول رفع اللك أو سسار الصلب في أطراف البلاد وعدمه .

دل دلك الاحر مساءات بعص الأمو ومصادفه حميه من الأحوال و حد منهم دمان عبرياء أو سوافقه الطروف والأوقاب الأمام مشهب آخراء

| عوامل أنتشر بعض البيداهي دون بعضها |

من بيات الأمور المويرد في التعدم على سيس الأهاف كالمرة الأصحاب و الأعماد والزوجام الأعوان ، والمروجين ، ووفود الحماد في المعامان وعطمة ماراكتهم وسدر سعفر بنم ، فيدار عم على شرا المدهب

كما ب بدعل هذه الأمور [ بوبر ] مانصاد بعالي و المقدم وبالمشر ، ويسلح الحماد دائر الله المدهب والإعراض عله فلللا

- (١) هكة في الاصل والظاهر أن الصحيح هو ﴿ رِّبُّ ﴿
- (٧) هكذا في الإصل والظاهر أن الصحيح هو أو سنح أ

فللله الرباز جد في الأصر بال سنة فسئل ، حتى تسيعي التي عواص مدهنه رأسان والسابد في الدامات لاب برايكن شئة المدكور

وفد أبران به حال الأداو صادر الله الى در الدر ها الي حديث الي و بالعالم و الدالله أبران باو مسل الأربقاء و لا الله أبران باو مسل الأربقاء و لا الله الدورة اللسراء الله الي ومناجد في حصوص المداهب إلما براة اليوم.

ويديد صفحات به الحاصى البرائ بنات عبر من في أنفاه وأبد سنست على في الأراح ما يائه المستقد المستواد والحلماء وغيرها ، والأبأس بالأشارة الى بعضها :

ومي أو با بدار مدادت الجملة في المسرق السر مدادت، الله في الرفية المعادات في الموافقة الله والمادة في الموافقة المادة والموافقة المادة المادة

النايالام

فتتنهر منه به لم ندخل ملاهب بني د عه في قتمر و في جعل فده بد در د في متمر د الأفرت الدهند را د في متمر د الأفرت المدهند را د في متمر د الأفرت المدهد در في ساير البلاؤ المرقبة ، ولم خل وبلك فيه لا من ديمر بن الدوامل و لاقاص الله وقاله ، ولم خل وبلك فيه الأمن ديمر بن الدوامل و لاقاص الله وقاله ، ي لا بنا بحد به أن و المراقبة المن الحديث المن المحتمدة المن المحتمدة المنا بالمحتمدة المنا بالمحتمدة المنا بالمنا بالم

- ( ) حست حدر ۲۰ ،۳۳۰ (۲) هکتان الاصل ،
  - r-1 = -== - (+

کی فولہ اللہ فنی عمل الراس المدعاء رئی اولی مصل أراجه فضاء اللہ فنی و کم وجمعي وحسني

## | بدء الحصار المداهب في الأربعه |

# ثم قال التقريري:

The Property and April (1)

۱) لحنت عفر ۱۰ ۱۱ زن۳ سنرف

# [ مايستعاد من كلام المقريري ]

ميد ماشر با المد من الدائير العل و لاساب في سر دماد المد هلي الأرافة كال أليار حتى أنها بعد نقر صها رأسا من مصر السم ۲۵۸ في علد السن مند واله من عصر البحيث إلى الدائيلة إلى عادت اليما ثالثه بعد التراضيم في سنة ۵۲۷ حتى ها رب حسفها معروفة

رستند ي سنه ٦٦٥ اي رس المف الخطط حدود سنه ٨٠٤ قادو من الدوار في سير هذا لارتفه و السدر رها كانت أقوى و دا كانت الترفي المنفداء ، والتيليم السوالة الحالي الترفيل التداه يعد سنة ١٦٥ تدردجياً .

ومنه به و حديث مخرود سنة ١٦٥ أعيفت بدي لأسلام فضايع وشد يخ و حديث مخراب في بديل هيوان أنها من الدون، ودلك حيث بدر بدرج سيس بواميس الأسلام على الأثبلاف بين أفراه بسيسين وفرز لأحديثاعات وعين لمحاميع دعاية لمصلحة لأنثلاف وأوحب بدواد، محية بين الأفراد، وأموها بالمعاول في كن حير ورابط أفراد المسلم بن بالمعرود الوثقى، الاحدود التي حملها بنهم حي لايتفرقو ، الكوادر بدا و حدد على من سواهم

و مدايوسف عدم أن في هذا النازيج الحفل من الدين، معاد ه أفران النسليس بعضيم مع بعض، فشراع أصحاب المداهب الأرابعة

وهكد من فيواد عاهرات سميح هو القادية بن

في للعاهو للغازاء في ماي غم في أفراع المستمل المقرابي، كيهارتان والمهليل بي كناه والمحاج ۾ والمراكيل ۾ مان تحسم مر تص م الى يعهم عن سي لاء الدياسيول علم مه و داري مول مسهد والدرورة كسوب في الأسلام]" أسبب مالكشب عنه صفحات الدرابيع؟ والأسابد مس كامل اس لأقد وغيرد من حروب والمساعات في كانت تعاقي عروف تساهه على هذا دريج بن أورد المسلمين والأسامة ماوقيع في جاللي بعداد وخرها مي ليلاد بين صحاب المداهب الأربعة بعضهم الع يغض كما بشنزا لي تعفيها فراننا كالاجرفيع ستهلم والن عبرهم من المسلمين من الشاعص واللداد .

فلب الهمهات اللي وي الراب الرابي و السماء ، حيي أنه لم يكن مث جالع بنك للجروب الناصلة لا التعساب الجاهدة لني مجرث لعوام وتنعب الجهاب عني لأقداء تنعص لشابيح حتى أن مصادر الأمور لوسندو عليه لكروبها الله بكتر لـ ولوفي فدهمر عجل ما و ما فعولها من أعمالهم ، و معولها ماي وقصه "[ algorit

<sup>(</sup>١) هكدا هي ، لاصل و الظاهر أن الصحيح هو د التثهم ۽ ـ

 <sup>(</sup>٧) لم يحر شدد مدارة وجرده في الأصل والسما أضفاها لتصبح

راع بدة لاتفرأ والطاهر أبها والقاصرة فاء

وأما عي هد مربح فيد اس عصان الامور التما من الرحل سندم الكنار والملكرات على يجت على والملكرات على يجت على الرحل ما من دو منا به رحم عراجارة الاسلام المعرد عال عالم على المعلم ع

و بد الانداب من روسه معامه قد نشر طهر لاسلام وأنفى س فرد سند بن مدودو سنف ، وسنت سمليد وقرق كلامليم والرقيم تسريفها ، قاما يقدوالها اليه راجعون .

وسها التي حدد و سه ١٦٥ قد حكم القدياء بو حول ساح مد سال الراحة و حردة المددات الما فد في الراحة و حردة المدالة المساح المدالة المساح المدالة المساح المدالة المساح المدالة المالة المراحة و المساح المدالة المراحة و المساح المدالة المراحة و المالة المراحة المراحة المراحة و المالة المراحة المراحة و المالة المراحة و المراحة و المراحة المرا

لا حول حد في لاحرة سوحد من حديد لاشه لاربعه و والي دريشير مي الريم حديد من من من دريد ورج محرر ورجوع الى مدار بها حريبه مرد من من من من يا حول حديد المرين في به يا ورييه سرد من بارجار مي لاربعاء ودير المرين في بعدم يعهم سي حريب عور و بديد ال سوله و بحكم مه ، لام أفضح من يعهم ديك د عبه لعراق سورح و من يعوضي وفي أفضح من يعهم دي بالمحمد المري و وديم منه ودي المحمد المري وديم منه وديم المحمد المراق من مراس مي المحمد المراق المناسم المحمد المراق المناسم المحمد المدالي قتمه و هلا كوال ستة وه و المحمد المحم

#### | بدء الحصار المداهب في تقدان |

وه د د در دان داك في وفاح سنة ١٩٩٦ كفيه و درج المدارة والمستصورية وفي دوار في حدد دي المدام من در السدة و قال و كان سنوفرغ في والها ما دي المدارة الله علي الله و كان سنوفرغ في والمدار الله المنظم الله في سنة ١٩٥٥ من وقد والى المنظم الله المنظم الله المنظم والمال المنظم الله والمنظم والرابع المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم الله والرابعين المنظم المنظم المنظم الله والرابعين المنظم ال

وريب لهيم بدوسانا" أحدهمم بي السافعية ، و بنابي من التحليمة ودانيا المدرس أحدثهما حبيبي والإحراد كبي وبكرام حباس دؤلاء مساهرات وحرابات وروابت عصوحه وعبرات باحه أواكما للنحس عدد عراء وعدده أنعسه التحديث والأبا سلم علب وكابت المدرسة تبجب البطاره والنصر والسماني الأشجاص الحدس أما المحارجين بي سنة ١٤٥- وفي مان اسمة أحصارو المدار سال لاربعه لتوقيقين سمرس سه سني سدهب لارعه ، و بردو مر يالا بدكرو خيد من هنادها نفسهم بسله بالملهين ما از وأبالا الرمولانيم بعمف شيء بي ال التدايين إلى المسارات اللي لا ر كلام بالسابح عمده أأو المهد والركاليين واحاياه فللمان لدى يو غرج عبد لرحمن في محنى للان موسعة ، الحوايي » لسم و عدمه وهو ميكار بحد في دوال م قامع مو دو ال مح ي أسهى يوسع من الحوري اليء من حد علا الي أمد ١٥ لسه کورد وهو ما حراص ای عراح ما او حمل ساملی می محمد بن الحوري ، يو حد السوقي سنة ٥٩٧ مع حب مدرس المالكه عطو متواج بدان عبدالله أسراء عي الأصهر الداول

( ) هلام في إدار مستاهم ال عنجيج هو مدادس الهاجي هكذا في الإصل والطاهر ال الصحيح هو و ماثبي م
 (٣) ويحدل أن يكون و علم للقراء أي لمراحة القرآن
 ( ) ويحدل أن يكون و علم للقراء أي لمراحة القرآن
 ( ) ويحدل أن للدمل لواحل بالبراء بالحرار منح منه الله في المراحة المحرار ال

### إ مايستمان من كلام ابن الموطى إ

و سعاد منه على حصوص معلو ، و له و كر ل سوع سد شبالار بعه رسه برسه برسه مع معلو و له و كر ل سوع سد شبالار بعه رسه برسه موسية في خوص ، حد من لحكم و حوب رحو ل يه وه له حده بالاربعة في مصر السفاد بري ه من بدل نصب عصل الربعة في سنة ١٦٥٠ وقتل و باث لم فكن بها رسمية كد باث ، و أم الله لهو صي قد كر أن رسمية محموع الميد هم لاربعة في سدة و كانت من سنة ١٣٦٠ التي لاربعة في دار لحد فه وقته لاسلام بعد و كانت من سنة ١٣٦٠ التي

 <sup>(</sup>١) هكذا في الأصل والظاهر أن الصحيح هو « المقدسين».

منحب فيها المدرسة المستنصراء، وقدمت أراعيه أساء لامن المدرسون بأن لا المدرسون بأن لا المدرسون بأن لا المدرسون بأن لا المدرسون أن لا المدرسون على بدر المدرسون بأن لا المدرسون على المدرس بيان المدرس

العمل باحد المدعب لأربعه الجويهماسو الدرار المداء في الحالم العمل باحد المدعب لأربعه الجويهماسو الدرار الدائل الاستان المدعب والمحلوم المدلب الدائل الاستان المحلوم المداور المحلمة والمائمة والمائمة المحلمة المحلمة

و ما الحلف في سيد حكامهم أن لله و السدمة و به و السياسة المفيضية بحظمهم وال كاره في نصاه المدون حظمهم عن من وقعه الفقياء الما سيدين بها في مقاصدهم و مثل المرابع بقي بقيلاح سيدان الله حدد برحمق بن حرمان المحارب المورد الما الله المستدفي الما والمعارف الما المستدل المعارف المستدل المعارف المستدل المعارف المستدل الم

 ۱) دنیه م د و د سر خ دده رسانه بعده فحسب جنها کی پشین استیا الکامل

## لرواح و لطلاق 🗥

#### | عوامل الحصار المذاهب|

م مسر مد سام دار بي سرطي، سيما مسطهر من التواريخ لايحدو عن أحد أمرين .

ا يوه الده الده في إلايل بالله الذي ولا المواجعة السلف الموافقة المواجعة السلف الموافقة المواجعة الموافقة المو

امار کې پې ادا د وغو فټو و په خاموان کې نځو الله

ورد ، الساد شهات الدين لميعشي <u>دام ظنه</u> في دم ،

فعسوا هدر لا بعه كمرد أصحابها ، ووقور لروبهم

و تا ميما . الدياج حلاف الدياء الأحليان التي لألهاله على التعلق الحلفان إلى للمال و محراته من رفع الله ما من تعطل الله دلك هذا الله على و التحليم الله على المحلم الله على المحلم الله تعلق الله تع

وسيد عليجو عن براه حد لا يعده را بر الداخر اي الدي والي المعياد المحمود المحمود الله على المعياد المحمود المحكران الداخية المال المحمود المحم

ه به ف فشد الحراف في أصفه . في هذا بوقف وقيمه لكثر و العصب بدن الشافقية و الجنفية و بجروب بمنصفة بدن الجريس ،

rep va . ... 1

Marker and the state of the seal of the se

وكارد داور بيادا عد على محدد لاحرى وأخرافيه و حراسية الا أحده با في ذلك ال ولادمة ع<sup>19</sup> .

ويد بحرون الدحية و منافسات واسن و للعصدات ومان و للعصدات وها بالله وها بالدها و الدولة والدولة والدول

و و روز المرافي المرود المناول المناولي على المناولي على المناولي على المناولي على المناولي على المناولي المناولي المناولي المناولي المناولي المناولية و المناولية و المناولية و المناولية و المناولية المناو

<sup>(</sup>١) سجم قلدال ١/٩٠٢ -

 <sup>(</sup>۲) الاعدى و من لحداث كما مي دائرة المعادف أغربد وجلى ۲۲۹/۶ و لمبادة منه لة هنا بنصرف .

#### [ الاستنتاج عما سق ]

#### إالمجتهدون بعد الحصار المذاهب إ

وامر دو منافع الاعلام من العلماء العطمياء الاحواد المستخلصين بهوسهم عن ذل الند فيهم كانوا يطهرون استقلالهم في كن عصر و رباعده در وقد هم داده در بدعت و و عدر برمحت و مده در دمه مده در دمه در برمحت و و عدر برمحت و مده الله مده الله در الله در الله مده الله مده الله در ال

عن لمداهب الأربعة المعدة لله عدد لوهاس تشهد وستملاله، ووال الدهبي » في وصفه « به بحق له الاحتياد لاحساع شروطه فه» و كديك دشر من علامهم الدين بشق بعد بيث عروب الى يومد هذا م تحصفوا لابحق رايد هذا، وأم يؤمنو بأن احدى بوابيس لاسلام وحوب بيليد كانه المستمس عن واحد من لابمه الأربعة، وحومة الحروج عن فولهم في لاحكام لفوعية بني لاجريق لمن وصول بنها لا لاستبطاع ولا المنه ولا السه ولا الله ولا المنه ولا الله ولا المنه ولا الله ولا اله ولا الله ولا اله ولا الله ولا اله ولا الله ولا الله ولا الله ولا الله ولا الله ولا اله

فيان المدحد بأي مدهب كان ، به بكن معهود المسلمان من بدء طهور الاسلام التي رمان شنواح مداهب الائمة الاربعة و بقد الهريين تقواج ، وان بدى الحوال المدهب بين المسلمين ، لكن لحكم الابحصار و بحاب منابعة الاربعة و بحرابه عبر ما من حوادث لفران المسلمان في الأبياء المبلك، و لا لفران السابع - كما دكرانا - ود أخراد الجليفة ساسة للملك، و لا فالهيار عبي الاستاط عن الكتاب و السنة لا تحتص بمصر دو بالمصر ولا باشجاجي دون عبرهم

قال المأمول من المعدود حس حال المعدود المأمول المأمول المأمول ما الأصول صفحة ١٨٦ في الأربعة والكار المحصار المداهب في الأربعة والمعتاج ماله المعتاج ماله المعتاج ماله المعتاج ماله المعتاج ماله المعتاج ماله المعتاد المعتاد

ه من حصر فصل الله على نعص جنعه، وقصر فهم هذه الشريعة

المطهرة على من بعدم عصوة القين بجراً على لله عراف للمه المي سيشريعية الدوسة عه اكل عبارة الدين بعيدهم بالكاب والمسه و لكل بيكان العصور السابقة ولم بيق لهؤلاء المن حرابي الالتفايد السي بدا مهم والاسكنون من معافة كذاب للدا وسنة راسوية ، فما البديل على هذه الموقة الباصلة والسفالة الرائقة، وهل المسلح الاعدام الدين على هذا بهنال عليام الدا

وقال الده صر محد، فراد وحدي في أول كلامه في الأحله و في الحراء الدالب من دائر المعارف في «احيد » مالعظه

ما طرأ على المسمن الحماد الأحماعي وبولاهمالفصور عن فهد أسر المرابعة السرو دلك النصو الدعوى بداد والسلة في الأحماد و لاستاط و الحماد و السلة في يوم القامة و الأماد الله الماد القامة و المحمود المحمو

۱۱) ۱۱ی حصول برمیکی در این براید او خداه او بود و درام علی هاچوی .

(۳) به ۶ ، حدد کی حشمال مامون و وحد مایده الاف والسفه .

(۳) ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ دولاد یضا فی حصول التأمول و پرجاد بسدلها در پس کادوادی ی ـ

(٤) وتى حصول المأمول توجد قال كتاب الله عباده واحكام الله في ١٠.

(٥) حصول المأمول من علم الاصول ص١٨٧ .

(١) د ارد المال د المالا حدو ١٩٧٠ عا في

ث كنب متدار استن صفحه في تحفيق الأحتهاد وشراح أحداله مانوار بحداء ثمرته

و بالحملة باحد الأحلهان للقائدة و حفود على الساحر بولغوا في للا ولدل بالأعامات الله الأأسار ما للقليد ولي حميم والمصلة التصديق حمل حادات عموال أسراء التقليد والقطة

الس سراء النف كمن فنح الدعليه أنه ال معارف، مراقه
 من العلم ما يحرح به عن تقليد الرجال ١٩٠٠.

ای عبر دلیک من لاعلام استأخرین به بند صرین و بنهم بشیخ محمد عبد وصاحه آیا بسیده صاحب بند وعزاهم من بو نع لعصر تحاصر والأجراز الدین فیکو " رفایهم عن فتود بندنید بلد بند و عبیم نمجاعه عامل بایند دیاب لاجیهاد

#### إ المشيدون لاركان الانبداد إ

وممن سند أركان الانسداد وأفاه البرهان عليه النمو لوي شاد و لي الله أحمد بن عبد الرحم الدهلوي «في كنا به ايسانق دادر هما و مهامة سف عليه أن اراه به على دعق داوان تحقيقاته فيهما ايساب

(١) حد ول محمول ١٨٦ و ١٨٠٠ و ٨٨ هـ مـ و بيس ما معوله من كار من حر و عامد بالازم المن فنيج الله عليمة أبواب الممادف وازارقه من العلم ما يجرح به عن تقبيد الرجال ه.

(٢) هكدا في الاصل: والظاهر الذالصحيح هو ﴿ تَكُوا ﴾ .

الأدعاوي لم نقم علمها دلس بقلي أو عقلي ، فان محصل بحققامه تثليث طبقات المسلمس من ندان راحلة السي صلى الله علمه و " لدوسلم الى عصاره وجِعل وطابعت محتلفه لأهل كل طامه

فالاولى منهم منهم الدين بشأو في لمائه الاولى والثامة فحمل وطبقة للدمي منهم الحاهل بالمحكم الشرعي الراجوع في كل مسألة الى أحد العلم ما العلم فداد الاستساط كالما من كان الوالم واحد معن العقال بالقطة :

اد الدادس في المائه الأولى والماده، كانوا عبر مجتمعان على النفساء لمدهب و حديمه الركال لعو ديأحدون الأحكام عن آبائهم أو عدياء للديم الديم الذي المحمد الهم قود الاستباط كلا أو يقص الها و عديمه الدين المائة الديمة ، قجعل أهل هذه الطلقة على ثلاثة أصباف : صبف منهم المحتهد المطلق المسلس ، وهو الذي حجيم قيه الأقتدار على الائه أسبور

لاول ــ النصرف في الأصول والفواعد والثاني ــ الجمع بين الاحاديث . والثالث ــ تفريع التعاريع<sup>؟)</sup> .

 <sup>(</sup>۱) د ساف ای ساز سب ۱ (حثلاف که عن د ثره المعارف عرید و حدی ۱۳ / ۲۲ عاد شهری

<sup>(</sup>٧) التعدد الباين ص٧٧٧ .

فس لمنقدر على أحد هذه الأمور البلاثة فيحت عليه غليدهما المحتهد لمستقل، سواء كان من العسف الثاني وهو العامي لحاهل المثلد أو كان من العسف الثانث الموسوما لمحتهد المستساء أي لذي للدي بسبب فنواد الى واحد من المحتهدات المستقلان والا لتحاوز عن رابهم [ ] طاعه الأولى فعال مالفظه

ه و بيد الدائس كان بو حب سي كن مي بيفيدس و المجهوس المستفسي أليستان أنسيو المدهب و الجدمعين مي بيخييات المستفسي و العدم الثالثة ـ من بيد من المسلمان من وأس المالة الرابعة الي عصرة الحديثيم على جنفس فقط الدامي الحدم ، و بمحب المنتسب الفال :

« بحب سبى الدمي عدد المجلهد الدسب الأخر ، الإمساع وجود المستقل من هذا التاريخ حتى اليوم » .

ون ونشابعد بقديمة المجلهد الى المسلق والمسلب ودعواه أن المحلهد المسلق فقد من رأس المالة برابعة ولا للمكن وجوده العدم للحق شرائطة المداكورة، والممكن اللهي هوا القسم الثاني المحلهد المسلب والعوام لحب عليهم لفلك هؤلاء

و الحملة يحب رجوح في علمه الأولى الى ي عالم كان. وفي الدنية الى المحمهد المسقل بالحصوص. وفي الثالثة في

<sup>(</sup>١) كلمة لا تقرأ والظاهر أنها جاس علماء، -

<sup>(</sup>۲) المشامر الساس ال١٧٧٠

محمهد المسسب لعدم وجود غيره أثم أورو على نفسه وأحاب بهده الصورة :

المدهب بمدهب معين واجبأ أولا؟!.

فلت الواحب لاصلي بالكون في لامه من بعرف حميع لاحكام س دانيا ، ومندمه الواحب واحب ، دانا بعددت انظراق لى يواحب بحرفي نها، وادا انسدت نظراق لاواحده فالعس هوا

## إحاصل كلام الدهلوي إ

قول أناحانان تلامه المنسوف فامه وعواس

حداهمات آن في المائه الأولى و شامه ، كان بكمي الرحوح الى أي محميد كان ، ولكن بعد المالس ووجود أنميه البد هما المحمها لى أي محميد كان ، ولكن بعد الرحوح الى وحد منهم معملا فيش عن وحد عرق الحاساء وحوال الله يكن واحدا قبل ، فأحاساعه المالشمي العمل الا أن بكور مراده المالئي منع جوابه في صفحة ( ١٣٢) .

وأما وعواء النامه وهي سداد طربق لأحليا وامل وأساللنام

( د ای - او منجیح هو اواجه یا

۲۹۹ متمار بن سر۲۹۶

(۳) کلمه به غر

لر عه وهي وحول رجوع مسميل مي المحيد مست ي ليوم فاكنفي فنه مجرد دعاء فنه شر عد (حبياد المستدن و محرد بعوى لاست المدعى ، لاسما هذا بعدى المستدن على لارز ، لاعلام لاحلاء ادال رسؤ في للك مستل وقات الارداد عليمة والمدافقية على على مرالك لاحليم د

و ملي كبير عالم و وي ما الاساف حكيم بعصار الداف مي لأراعاء و وحوال رحواج الله حافية و مواقعة و مواقعة و مواقعة الرحواج الى مايرات العلم و الرابات و لا حصاره إلى والماء المايرات والماء ألف الواجوب ويها و مايرات والمايرات والمايرات المايرات والمايرات المايرات المايرات المايرات والمايرات والمايرات المايرات المايرات والمايرات و

يه و در ايا جاء با عدي لا بالبح" الما الله و بحق بدا كو عصلها مع عافيه با فيما استدل به من ثلث الوحود :

به سرفيان فعهد وقيلعت لأنابات لا يجر الأسد و حتى فوال

( ) منياد. دين سره ۱۶ و عناصح رياد ديد (حد پاده)
 الادبية والشديدي تركها والحروج عنها) ،

(٧) هكذًا في الاصل والظاهر أن الصحيح هو ه 🚅 🐧 ج 🖟

عد ، لسوء ، وقصه الحور والمفلين بالأصول بالأهواء

أفول فلامانع من لاعتماد على العلماء الدين لم يكونو بتلك الصفات من غير الائمة الاربعة ، د دعوني النامي عدا الائمة لاربعة كالهم موجبوفوب ياسبوء مما لاسحراً عليه المسلم

و منها به لما بدرست سابر بمد هت بدريج مال السواد لاعظم الى هذه الأربعة ، وقد قال النبي صبى الله عليه و آند وسلم. « بنعو النبواد لاعظم »

أوول . كمف يكون فريه صمى لله خبيه و آننه وسمم كديث ، و كيف ينصور أمره بوجوب الباح من نطق كتاب بله بعالى نفسهم م وال كثيرا من الناس لفاسفول به [ ه . ه ه ] برولا بحد اكثر هم ساكرين به [۱۷٬۷] و أمثال دلك الى ماشاه بله في القرآن و الحديث و نششهور في نفط هذا الحديث

«عليكم نابسو د الاعظم « وقبه أمرناسرول في البلاد معظمه لاحساح انواخ المعارف والجيراب فيها دون الرسائيق .

ومنها وهو ، فلنده من بلك الأوله أنه الصبعب لأمه على أن تعلمناو على تسلف في مفرقة الشريعة ، فلايد لنا من الرحوح لنهم

( ) سان بن مدخسه انتش اسلام ونفی الحدیث هنو امان أمنی لا تجمع سی صلاله افاد از سم احتلاف تمثیکم بانسواد لاعتسم ا فاید فی افزو بدا فی اساده ابوجیت الاعمی و ساسه حارم ان علام و هو ضمیم ولا يرجع لا بي المروي من يسلف سند صحيح مدول في الكتب استهوره مع مان الارجح من ولالتها ، ويحصيص عمومها ، و مشيدها ، و تحميع من صحيف لها ، ولا يوجد عدد الحصيوصيات لا في لمداهب لاربعه وليس مدهب "حرابهاده تصفه لا الأسامية والريبية ، وهم أهل بدعة لانحور الاحتماد على أفاويلهم ، فتجين الاحد بأحد المداهب الاربعة .

300

## | الدفاع عن مذهب الامامية |

أقول لعل هذا مراور من قوله الا قباق بعدوت الطرق لي الواحث بحير واواد الدين لا وحدا قبعين الداوحاتية لاعتراف منه بالمداهب الإرامة ومداهب الرامة والاكانت كالها واحدد بشروط المداكورة للعدول وصابحة للاعتماد الكن الاحيرين حراجا عن تطرفية للاستمال على البداع المعامل المداهب الاربعة فقط المداهب المداهب الاربعة فقط المداهب العدائل المداهب الاربعة فقط المداهب المداهب الاربعة فقط المداهب المداهب الاربعة فقط المداهب المداهب المداهب العدائل المداهب العدائل المداهب العدائل العدائل المداهب المداهب العدائل المداهب المداهب

وعبه فالحواب عمه ۱ ل دعوي لأسلمان على يداح في مدهب الأمامي<u>ة افتراء وبه</u>مان عطيم أع<u>ادنا الله م</u>نه .

بعم قد قدم على سر تبك أجمودات المولوي حد لعربوشاه ولي بقد عدم كور في عدد الأسي عشوله الألبي عشوله الألبي عشوله اللدي هو في بيات القفيدات و السرعات، لكن قد أقام برد كل و حدم من حملات كلامه والطالب و أسات حلو مدهب الإمامية عن البدع

والحكم بعيرما تول الله بعالى على رسويه صلى الله عبيه و "به وسلم العلامة الدهنوي في محمد صحبه كبير الرهو المنجمة الناسيخ من كنامه السرهة الاثني حسريته الاثني ولا الناسيخ من المجمة المداكورة

و مدسوب حدومه ب لاه مه سالد ع بكون در و در دراها الاربع في ترفق و احد السراف الدولوي سادوي الله ولادرجم السداها الاربعة على مدها الاه مله النالز حلح الدال الاهماء لكونه المأخود الاستناد السجيجة العليمة والدن الراء الله الكونة المفاحوة الاستناد السجيجة العليمة والدن الراء الله على حد هم رسول الله صلى لله سنة وآلة وأوقعهم الله بمالى على حميح مأودعه عبد سية صله من الواح العليم الالهيمة ولاتمولول

والحمد بد بدي هداد بهدا وما كما للهندي أو لا أن هدادا لله ولا فول ويك من بال العصابة ، فو بط الذي من بيني بالوجود م وحسب في كلمان القوم ، وبالرأباد من بصابعهم و كمهم سي

۱۱ ) د خخ س۱۷۳ و هد انداد احداد کره فون ادای صدی اید سده و آله و آتا ملایئة البلم وعلی یابهایه ، د كرب بعصيه ، و م صفر حتى اليوم بدين واحد يدل على وحوب بداع حد البداهب الاربعة وحرمه الأحد بعبرها ، ولا دنيل حتى ترجيح الازبعة على عيرها .

> والله تعالى على الأفول وكيل . و لحمد مد أولا و احر .

حرره الحالي المسمى للمحدد محسل المدعدوات. آغا لورك الطهراني » في ربيع المولود ١٣٥٩ ،

## مصادر التحقيق

القرآن الكريم

الأمام ألصادق والمقدهب لأربعه الاستاد أسد جندر

نطال المناسي ابن جوم

احاره لمصنف عسمج بحم لدس لعسكري في درو به المطلوعة في مقدمة كتاب لا الوضوء في كتاب والسنة »

الأحمهـــاد و للحدالد في التشرايع الاسلامي . وراره النرابيـــه التوابــــه

لأحكام في صول الأحكام : الأمدى

لاحمح لشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب لطبرسي أدوار فقه : الأمثار مجمود شهابي

اسد العابه: عن الدين عن الحسن ( ابن الأثير )

أصواء على المنة المحمدية الاسلام محمود أبوارية الانصاف في سان سب الاختلاف الساد ولي بله الدعلوي بالرابح الشوابع الاسلامي الاستاد محمد حصري بك تاريخ الفقه الأملامي: الدكتور محمد يوسف

دريح بيدهب يجعوي الساد هاشه معروف لحسي دريح لعفوني أحمد اللاي بعفوت الحداري رريح بعدر أي بكر أحمد بن سي يخطب المعدادي تاريح الكامل: ابن الاثير

سهد داريخ عليمة لاسلامه الاستاد مصطفى عبدالروق تهديب التهديب ؛ ابن حجر العبقلاني

تنفيح لمدن العلامة الناعقاني

حصول سأمول مرعب لاصول • نسرد محمدصديق حسحات حصائص الله ي الحافظ خلال الدين السوطي

حطعا الشاء المفرموي

حلية الأولياء : أبو تعيم الاصمهاسي

دائره المعارف لنفرت العشراس الاستاد فرند وحدي دراندان في الجديث و المجدليس الاستاد هاشم معروف

#### لحسي

الدريعة : المصنف

الدريمة الى اصول الشريعه : السيد المرتضى

الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد عقر براب محوث آمه الله السيد الخوشي

> رحال المحاسم • أنو العالس أحام بالسلمي المحاشي الرصالة : الأمام الشافعي

روض عدم المدرا عدديد على لافعدي الأصبالي سن الرمدي أبوط ي محمد باعلى الرمدي الدرمي لامام حدالله بن حد رحس الدرمي مشرات الدهب : المؤرخ عبدالحي الحنبلي صحيح مسلم الاباء مسموس حجاح در بوري صحيح مسلم الاباء مسموس حجاح در بوري المحاج المحري محمد بن المحاجن المحاري عمد المحمد بن المحادي المحمد المحمد

كفاسة الطالب الحافظ محمد الراسف إلى محمد المراشي الكنجي الشافعي

كراس حول حباة المؤلف

السادى لعامه للفقة الجمفري الاساد عاشم معروف الحسبي المسوط مستح الطائمة مجمد بن تحسن عنوسي المستصفى العرابي المعادج ، المحقق الجلي

مع لم المحديدة السهيد به يتم نسب محمد مثر الصدّ. معجم البلدان : ياقوت الحموي

دير ديد؟ ب ليص و لأحريان الدلامة بسيد مجدم بهي الحكيم مثل حول لأحليان الي تحلم الكلب تشبع باللشهيد العلامة شبح الرابساني المشهري

مدال حوال حالم موسف في محمد الهادي ، السمه (ع) العدد (ع و ها) الاستاد محمد رضا الحكيمي

ميران الاعتدال : الدهسي

النص والأحميان ( ۱۳۰۰ لسفا سدالحسس سرف عاسي وساس الدور الدالح محاد بن الحساس الحر العاسي وقيات الأعيال : ابن خلكان

ماسح لمود الحافظ - بح سامانه بن بر هنم بعدوري أحلفي

# فهرس الكتساب

تغديم ليسد أحمد تحسني

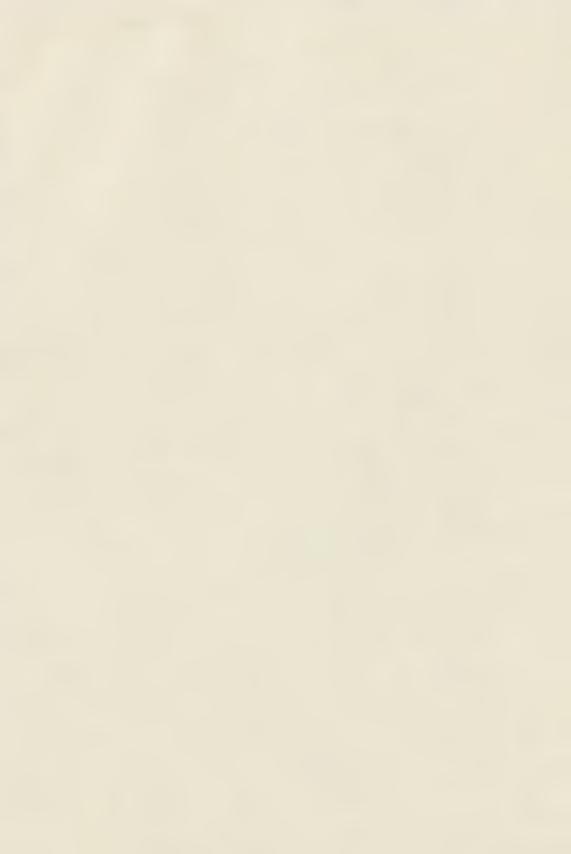
4	مقدمة المحقق
	( أدوار الاحتهاد )
11	الأحثهاد لغه واصلاحا
١٢	يملني لحاص للاجتهار
10	سمعسى لعاء للاحبيار
19	الاحتهار وتطور نه في تدريخ
19	المدرسة السنة ومراحلها الباريجية
٧-	الدور الأولء دور الصحابة والتابعين
44	الدور الثاني : دور الاثمة الارسة
	- 17A-

44	طهور مدرستي الرأي والحدنث
44	۱ بـ مدرسه الرأي
44.	¥ _ مدرسة المحاصد
٧٤	المدهب المقرضة
Yo	الدور الثالث : دور التعليد
۲٦	الدور الرابع : فنح باب الاجتهاد من جديد
4-	الاجتهار في مدرسة أهل البيت و ع ٥
41	القرآن والعترة
44	لادوار سي مربها لاحتهاد في مدرسه أهل لسب
۳۳	لدور الاول ؛ القرب الاول
۳٤	مصادر التشريح
۳٥	الدوار للدين القراب للدبيء سالت
40	الوصيع السياسي
77	مصاور الشرائع في هذا الليم
۳٦	موقف الأمام الصادق ﴿ عِ * مِنْ القِّياسِ
٤١	وصع القواعد العامة للعقه
٤Y	الدور الثالث : من انتهاء العيمة الصغرى
٤٢	خصائمن حدا الدور
£ 14"	صول لاحتهاد
٤٥	موقف العفل من الأحثياد

27	الموجه الاحبارية
70	مصادر النشريع
	( حياة المؤلف )
00	اسمه وولادته
٥٦	مراحله الدراسيه
07	أساتدته وشيوحه
٥٧	ه سايحه في عرو به
٥٩	رجانه وأغر
<b>ካ</b> +	آثاره الملمية
ጓዩ	وفاتيه
	( تاريخ حصر الاحتهاد )
٦4	معدمه المؤالف
٧١	الما اختلاف المعلمين
٧٧	الاحياريون
YΑ	لأجبهاد الباطل
VΛ	رجه اختلاف العلماء في الفتوى
٨	لاحتهاد شد السبه
٨٥	های سین بده بعدن المداهب

A.	ent Year
11	سبب الأحتلاف في الفتاوى
10	المقادهين الناقبة
۱٦	لمداهب المقرصة
A.A.	غواش السار بعض المداهب ووليا بعض
1 - 1	نده الحصار المدامل في لأربعه
۲.	م بسيفاق من کالام اليفر بري
0	ه به المحقيد را المشاهب في الدال
١٠٧	مايستعاد من كلام ابن الفوطي
1.4	عوامل بحصير المدادب
114	الاستشاح مما سبق
117	لمجمهدون بعد معصار المداهب
110	المسودون لأرجل لأدمان
118	حاصل كلام الدهلوي
4.1	للعاع عن ملعب الأمامية

\$ 1 17 q - 18 14









32101 075818185